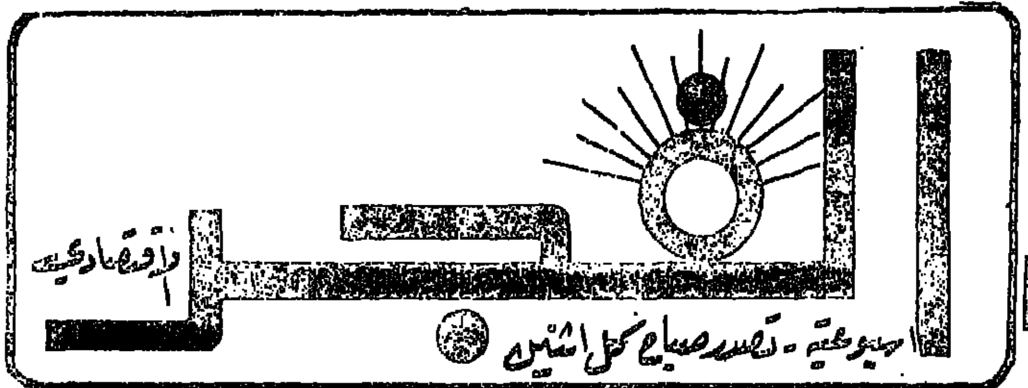
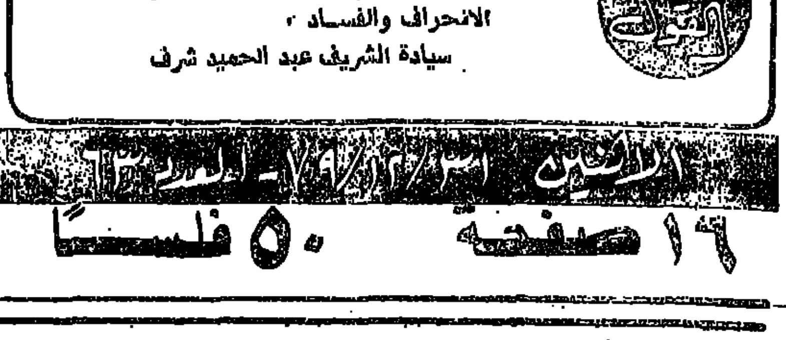




الاثنين [illegible] - العدد [illegible]

١٦ صفحة ٥٠ فلسًا

بفضل خطوات الحكومة الجديدة

انتعاش النشاطات الاقتصادية

انخفاض الاسعار ونشاط للحركة التجارية — **تدفق الاستثمارات الخارجية** — **تحسن الدينار في الاسواق الاجنبية**

عمان - كتب المحرر الاقتصادي - رحبت الاوساط الاقتصادية الاردنية بالمنهج الاقتصادي الواعي المتنبى الذي اعلنته حكومة سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء ،

واعربت عن املها في ان يكون هذا المنهاج بداية انطلاقة اقتصادية جديدة تنعش الحركة الاستثمارية والتجارية في المملكة التي عانت من بعض الجمود في الاونة الاخيرة .

وقد علمت - الفجر - ان بوادر هذا الانعاش قد ابتدات فقد ازدادت تحويلات الاردنيين المقيمين في الخارج الى الاردن كما ازداد الطلب على الاسهم ، وتقدم العديد من المستثمرين المحليين والعرب والاجانب الى وزارة الصناعة لانشاء صناعات جديدة ، كما شهدت حركة بيع وشراء الاراضي نشاطا ملحوظا رغم حلول فصل الشتاء ..

وعلمت - الفجر - ان الارتياح الاقتصادي قد امتد فشمل المواطن الاردني المستهلك الذي لاحظ بارتياح عملية ضبط الاسعار والخفاض العديد من اسعار الخضار والفواكه واحكام الرقابة على المواد التموينية .

كما علمت - الفجر - ان الدينار الاردني قد شهد تحسنا كبيرا في الاسواق المالية الخارجية ، وعزا الخبراء الاقتصاديون ذلك الى السياسة الواضحة والواقعية التي انتهجتها الحكومة مما عزز الثقة بقدرة الاردن على مواصلة مسيرته الاقتصادية وتجنب العقبات والصعوبات الناجمة عن ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم .

رئيس الوزراء يلتقي بوكلاء الوزارات ومُدراء الدوائر

عمان - الفجر - التقى سيادة الشريف عبد الحميد شرف امس بوكلاء الوزارات ومدراء الدوائر في اجهزة الدولة .

وقد تحدث سيادته خلال هذا اللقاء فاكد على اهمية البذل والعطاء .

واكد ان الحكومة تعتبر نزاهة الحكم وامانة المسؤولين والموظفين العاملين في جهاز الدولة من شروط الحياة للدولة الاردنية . ولذلك فستعمل على ان تكون عدوا لكل مظهر من مظاهر الفساد او الانحرافات المسلكية في الادارة او الانتفاع غير المشروط "

وستكون الحكومة رقيبا على عافية جهاز الدولة وسلامته من تسرب الامراض الفاسدة وستحارب كل مظهر من مظاهر الفساد .

واكد على ضرورة النزاهة ، وان الحكومة ستكون صارمة في مجال محاربة الانحرافات الفاسدة .

واشاد سيادته بقرارات الانسان الاردني على العطاء والعمل والبذل والتضحية واكد ان الحكومة تفخر بهذا الانسان الذي هي منه واليه .

وقف النفط السعودي عن ايطاليا

جدة - رويتر - اكد الدكتور عبد الهادي طاهر رئيس مؤسسة بترومين للنفط التابعة للدولة امس ان المملكة العربية السعودية اوقفت شحنات النفط الى ايطاليا اعتبارا وحتى اشعار اخر .

المجلس الوطني يناقش اليوم البيان الحكومي

عمان - الفجر - يعقد المجلس الوطني الاستشاري اليوم جلسة يخصصها لمناقشة بيان الحكومة الذي قدمه سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي .

وسيلقي عدد من السادة الاعضاء كلمات يضمنونها اراءهم بالبيان الوزاري .

وعلمت الفجر ان المجلس سيوصي في ختام مناقشة بالموافقة الشاملة الاجماعية على البيان الحكومي الذي قدمته حكومة سيادة الشريف عبد الحميد شرف

اجتماعات اردنية سعودية مشتركة لتوطيد التعاون الاقتصادي بين البلدين

عمان - الفجر - تبدأ في عمان في الثاني من الشهر القادم اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة والتي كان من المقرر عقدها في وقت سابق .

وستبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تستغرق عدة ايام وسائل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتعديل الاتفاق الاقتصادي المبرم بين البلدين لتحقيق هذه الغاية .

ويضم الوفد السعودي خمسة اعضاء برئاسة وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية ومساعد الوكيل الاول وممثل عن وزارة الصناعة وممثل عن وزارة التجارة وممثل عن مصلحة الجمارك .

ويضم الوفد الاردني الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسادة مدير التعاون الاقتصادي بالوزارة ورئيس [illegible] تنمية الصادرات وممثل عن البنك المركزي ووزارة المالية - الجمارك .

اجتماع في ليبيا للاتحاد العربي للنقل البري

عمان - الفجر - اعلن السيد علي الهنداوي الامين العام للاتحاد العربي للنقل البحري ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا في طرابلس الغرب في ليبيا في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

وسيبحث المجلس في تقرير الامين العام تتحدث حول نشاطات الامانة العامة خلال العام الماضي .

مؤتمر عربي للحركة الهاتفية في عمان

عمان - الفجر - يعقد في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر عربي للحركة الهاتفية تشارك فيه جميع الدول العربية .

ويهدف هذا المؤتمر الى تحديث تنظيمات الحركة ما بين الدول العربية التي ستمرر عبر المقاسم الصناعي العربي والتوصل لاتفاق [illegible] على منظومة الحركة والاوامر لكل مسار بين اي محطتين ارضيتين في الدول العربية

اتصالات لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة اوبك

ابو ظبي [illegible] ذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي [illegible] من كراكاس ان السيد هيرنو كالديرون [illegible] وزير الطاقة الفنزويلي بدأ بصفته رئيسا للمجلس الوزاري للمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك اتصالات مع وزراء البترول في الدول الاعضاء بالمنظمة لعقد اجتماع استثنائي [illegible] [illegible] [illegible]

وقالت الصحيفة ان الهدف من هذا الاجتماع هو استعراض حالة السوق البترولية في ظل اعطاء كل دولة حق تحديد سعر بترولها بالاضافة الى التشاور بشأن امكانية توحيد الاسعار مرة اخرى داخل المنظمة .

اجتماعات منظمة المدن العربية

يشارك الاردن في اجتماعات منظمة المدن العربية التي تنعقد في الدوحة في الاول من اذار القادم .

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد يضم امين العاصمة وامين القدس وعدد من رؤساء البلديات .

اسبوعيات

بقلم سكرتير التحرير

حكومة الشريف شرف بداية انطلاقة جديدة

يقبل الاردن هذه الايام على مرحلة في غاية الاهمية تتجسد في ملامحها تطلعات مجتمعنا في تحقيق وثبة الى الامام في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. فالحكومة الجديدة برئاسة سيادة الشريف عبدالحميد شرف تلتزم بمنهاج عمل صيغت اسسه ومبادئه من خلال رؤية واعية وعميقة لطبيعة الظروف التي نمر بها وللافاق المستقبلية التي ترسمها تطلعات المواطن واشواقه .

واذا كانت مقولات السياسة والاقتصادية والاجتماع هي في الحقيقة مقولات متداخلة ومتفاعلة يتصل بعضها ببعض بل تشكل اطارا واحدا في الرؤية الشمولية السليمة ، فان معالجة هذه المسائل تتطلب برنامج عمل متكامل وهو ما نقرا خطوطه العريضة في بيان التكليف السامي ..

فقوة الاردن تتمثل في طموحه وتطلعه الى الامام ورغبته الدائمة في تجاوز نفسه وهو اليوم بحاجة الى وثبة جديدة الى الامام في كل الميادين ليستمر دوره الرائد في مجالات التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، والتقدم الذي يطمح اليه الاردن هو تقدم يتحقق بالتحرك الشامل الذي يشارك فيه جميع المواطنين فلا نهضة لا يشترك في صنعها الشعب ولا يكون جوهرها المواطن .

واذا كان التقدم لا ينطلق من الفراغ واذا كانت الظروف العالمية والمحلية قد جعلت من القضايا الاقتصادية والاجتماعية معادلات معقدة تحتاج الى الكثير من الوعي والجهد والصبر والعمل الجماعي الخلاق لحلها فان الاردن حكومة وشعبا مدعو لتجنيد خيرة الكفاءات العلمية للانكباب على معالجة المشكلات الاقتصادية والانتاجية والتموينية والاعمارية وتطوير الخدمات الاجتماعية الاساسية ، ولا يتاتى ذلك الا من خلال برامج مدروسة محددة تضعها الحكومة وتنفذها الكفاءات والاجهزة ومجموع المواطنين ليتمكن مجتمعنا من تجاوز هذه المشكلات وتحقيق اقصى درجات الفاعلية في تنظيم خدمات الدولة ورفع كفاءة اجهزتها .

ان الاردن في تطلعه الدائب نحو الافضل والاكمل لا يتقوقع على ذاته وانما ينفتح على العالم العربي والدولي .. وقد كان للاردن طوال السنوات الماضية دوره الهام والملحوظ في حركة التفاعل القوية على الصعيدين العربي والدولي وقد تحقق من خلال هذا الدور الكثير من الانجازات حيث اصبح الاردن يتمتع بمركز مرموق في الساحتين العربية والدولية ، ولا شك ان التاريخ لا يتوقف عند حد معين .. وكل ذروة انما تقود وتدعو الى ذروة اعلى ولذلك فان الحكومة وفق برنامج العمل الذي تلتزم به سوف تواصل حركتها الفاعلة في المجالين العربي والدولي ليظل هذا البلد النموذج في صنع وانماء العلاقات مع الغير والقائها على الفضل وامتن واقوى الاسس .

ان المبادىء والخطوط العريضة لبرنامج الحكم في المرحلة التي تبدأ هذه الايام تحتاج لكي تترجم الى تيار متدفق من العمل الخيوي الخلاق الى قفزة نوعية في معالجة اساليب الحكم ووسائله وطرائقه ..

ولقد كان سيادة الشريف عبدالحميد الشرف رئيس الحكومة الجديدة وهو الشاب الاردني المعروف بوعيه وخلقه وخلفيته الغنية بالطموحات والافكار والاخلاص للوطن ، كان يتحسس عمق القضية الوطنية بل والقضية الانسانية حينما اكد ان دور الحكومة بل اهم ما في هذا الدور هو اطلاق قوى التجديد في وطننا وهي قوى البناء والسير الى الامام .

وقد حدد سيادة الشريف موقع ومكان قوى التجديد واسلوب اطلاق طاقاتها حينما دعا المواطنين للعمل والمشاركة في التخطيط لمستقبلهم وتحقيق وثبة في مختلف المجالات.

ان قوى التجدد كامنة في نفس كل مواطن وهي تعطي الكثير الكثير ان فتحت امامها مجالات الانطلاق والتفتح ، وتاتي دعوة رئيس الحكومة للمواطنين للمشاركة في بناء حياتهم ومستقبلهم بمثابة الضوء الاخضر لاطلاق شعلة الحياة والعمل لهؤلاء المواطنين .

ان بناء جسور الحوار والتفاهم والعمل المشترك بين المواطن والحكومة هو الشرط الاول والاهم لاطلاق قوى التجدد ولتفجير الطاقات الخلاقة في ميادين البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، والحكومة اخذت على عاتقها العمل على اقامة هذه الجسور .

ان اخطر ما يواجه مجتمع من المجتمعات هو ان يكون الشعب في واد والحكم في واد وحيث يكون هذا الانفصال تموت القوى او تخمد وتتعقد المشكلات وينزلق المجتمع الى الوراء .. ولعل اخطر ما يكون في هذا الواقع ما يتبدى من سلبية وانهزامية في مواجهة التحديات الكبرى سواء كانت تحديات خارجية او تحديات المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ونحن في الاردن بحكم موقفنا الجغرافي والقومي والمصيري نواجه اعتى التحديات مما يفرض علينا اولا وقبل كل شيء ان نجند كل الطاقات الممكنة وان ندفعها في مسيرة عمل شامل متكامل خلاق ، ولعل مما يدعو الى التفاؤل ان يكون لدينا بالفعل طاقات وقوى هائلة واستعداد كبير للعمل والبناء والمواجهة ويتمثل كل ذلك في قدرة شعبنا على العطاء وفي الروح القوية التي تعتبر سمة هامة من سمات شعبنا .

من هنا تاتي دعوة حكومة سيادة الشريف عبدالحميد شرف الى المواطنين جميعا للمشاركة في تحمل المسؤولية والتخطيط لمواجهة وحل المشكلات ، مشكلات الحاضر والمستقبل ، وكذلك تعهد الحكومة باقامة جسور الحوار والتفاهم مع الشعب واطلاق طاقاته وقوى التجديد فيه ، تاتي دعوة وتعهد الحكومة هنا بمثابة وعد كبير وخير بمرحلة في غاية الاهمية .

وثمة نقطة هامة في منهاج الحكومة وتطلعاتها واسلوب عملها في المرحلة المقبلة وهي تتصل بالدعوة لتجنيد القصوى والكفاءات العلمية الواعية ، وهذه النقطة لا تقل اهمية عن دعوة المواطن للمشاركة في بناء وتخطيط المستقبل ، فالاردن يفخر بما لديه من الكفاءات وهي كفاءات ان احسن تجنيدها والاستفادة من امكانياتها ارتفعت منارات مضية على طريق المستقبل فتتحرك المسيرة على الطريق الصحيح نحو الافاق المتقدمة في كل الميادين .

ان علينا ان نعترف بان مجتمعنا يواجه مشكلات اقتصادية واجتماعية وهي مشكلات واقعية ودقيقة ومتشابكة ومعقدة ولا شك ان لها من الاسباب المحلية والعالمية ما يجعل منها تحديات كبيرة تتطلب مواجهتها وحلها جهودا هائلة ، وقد كانت الحكومة واعية بعمق في تشخيص هذه المشكلات وفي تحديد اساليب ومتطلبات المعالجة حينما دعت العقول والكفاءات للانكباب على دراستها وايجاد مخافة الحلول السليمة المدروسة والمتكاملة ثم حينما دعت المواطن ليتحمل مسؤولياته في هذا الميدان .

واذا كان العقل الواعي قادرا على تفحص المشكلة واقامة طريق الحل فان المواطن هو الذي يتحمل تبعة ترجمة هذا الحل الى الشيء فهو الذي يعمل وينفذ ويبني ، وهو الذي يجني في النهاية ثمار عمله .

لقد جاءت حكومة الشريف عبدالحميد شرف لتفتح الطريق امام قوى التجديد والعطاء والمشاركة وبناء مرحلة جديدة من مراحل مسيرة النهوض الوطني والقومي والقدر الذي يلتزم به كل مواطن سواء كان في اعلى مراتب المسؤولية ام في اي موقع منها بالقدر الذي تتحقق الطموحات والامال ، والله الموفق .

امير البحرين يفتتح مشروع الغاز المصاحب

● امير دوله البحرين

افتتح امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة امس مشروعا للغاز المصاحب بلغت تكلفته ٩٥ مليون دولار .

وحضر حفل افتتاح المشروع الذي يقع في منطقة جبل الدخان بوسط البحرين رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة وغيرهم من كبارالمسؤولين بالاضافة الى وزير العدل الكويتي الزائر السيد عبدالله المفرج .

قروض سعودية وكويتية للسودان

وافق صندوق التنمية السعودي وصندوق التنمية الكويتي على منح السودان قرضا قيمته ١١ مليار دولار للمساهمة في تمويل مشروع رهاد الزراعي شرقي السودان .

وذكر مجمع وكالات الانباء نقلا عن وكالة - سونا - للانباء انه من المقرر ان يقدم البنك الدولي قرضا اخر للسودان قيمته ١٠ ملايين دولار لنفس الغرض .

وقد تم التوصل الى اتفاق من هذا الصدد في اجتماع عقد بالعاصمة السودانية الليلة الماضية بين ممثلي الصندوقين والبنك الدولي ووزارة الزراعة السودانية .

شركات يابانية ترضخ للمطالب الايرانية

رضخت شركات يابانية لم تذكر اسماؤها لتعليمات ايران بسداد ثمن النفط الخام الايراني بالمارك الالماني وليس بالدولار الاميركي .

وكانت شركة النفط الوطنية الايرانية قد طلبت من الشركات اليابانية الاربعاء الماضي سداد ثمن نفطها بالمارك الالماني بدلا من الدولار حتى نهاية الشهر الحالي ، واجراء هذه التسوية على الحساب الذي تملكه الشركة الايرانية بالمارك الالماني في فرانكفورت .

الفجر - المؤسس [illegible] - صاحب الامتياز ورئيس التحرير احمد عبد[illegible]زوي - تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

بروتوكول للتعاون بين الجمعية العلمية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية

عمان – وا ا – تم في الجمعية العلمية الملكية التوقيع على بروتوكول التعاون بين الجمعية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية .

وينص البروتوكول على توثيق التعاون في مجالات التنمية الصناعية والبحوث والدراسات والتطوير المتعلقة بالتنمية الشاملة في الوطن العربي .

كما ينص على دور الجمعية في اجراء الدراسات في مجال التطوير الصناعي على المستويين العربي والاقليمي وضرورة تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية وتبادل الزيارات بين المسؤولين والباحثين في حقول عمل المركز والجمعية المشتركة وعقد الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات وتبادل الخبراء والخبرات لحل المشاكل الفنية والادارية المتعلقة بالتنمية الصناعية ووضع وتنفيذ برامج بحوث مشتركة والتعاون في مجال الابحاث المتعلقة بنقل التكنولوجيا لاغراض التنمية الشاملة والتي تسهم في التطوير والاستخدام الامثل للامكانيات التصنيعية على المستوى القومي والقطري .



ووقع البروتوكول الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية والسيد محمد العزابي مدير عام المركز .

وذكر الدكتور بطرس ان البروتوكول يضع الجمعية والمركز في وضع تعاوني وثيق فيما يتعلق بالبحوث العلمية التي تؤدي الى التنمية الصناعية الشاملة على المستويين القطري والقومي .

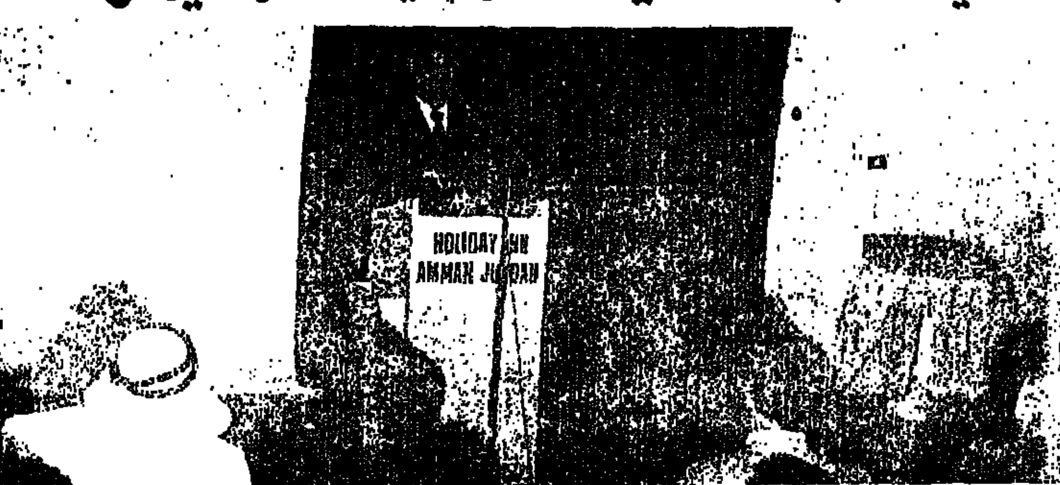
واضاف انه سيتبع تنفيذ البروتوكول اجتماع للجنة المشتركة بين المركز والجمعية لاختيار المشروعات المشتركة في مجالات البحوث الاقتصادية ومواد البناء والتوثيق العلمي والتكنولوجي ودراسات الجدوى الفنية الاقتصادية ودراسات حول مستقبل التنمية الصناعية في الوطن العربي واستراتيجيتها .

وقال : ان المركز لن يكون بديلا عن الجمعية في هذا المجال ويتلخص دور الجمعية في تقديم الخدمات على المستويين القطري والقومي .

ومن ناحية ثانية ذكر السيد العزابي ان التعاون بين المركز والجمعية قائم منذ سنوات .

في الاجتماع الاستثنائي لجمعية وكلاء السياحة :

حمارنه يعلن عن انشاء كليتين سياحيتين في الجامعتين الأردنية واليرموك



عمان – وا ا – اعلن السيد ميشيل حمارنه المدير العام للسياحة ، ان وزارة السياحة والآثار ، تعمل حاليا من اجل انشاء كليتين سياحيتين في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ، بالاضافة الى مركز دائم للتدريب السياحي في العقبة خلال الاعوام الخمسة القادمة ، تقديرا من الوزراء لاهمية توفير الكفاءات والكوادر الفنية في صناعة السياحة

وقال السيد حمارنه في الاجتماع الاستثنائي لجمعية وكلاء السياحة والسفر ، ان الوزارة عازمة على تنظيم عمل وكالات السياحة والسفر وتعديل الانظمة والقوانين التي تحكم عملها .

وقال ان خدمات وكالات السياحة والسفر للسياحة الاردنية ، لم تكن على المستوى المطلوب حتى الآن .

وناشد هذه الوكالات من اجل العمل على تسويق الاردن سياحيا في الخارج وان تعمل هذه الوكالات على نقل السياح من العالم الى الاردن بدل نقل السياح الاردنيين الى الخارج . وذلك لمواجهة التحديات التي ستواجهها السياحة الاردنية اثر توقيع اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية .

واشار السيد حمارنه الى ان وزارة السياحة والآثار ، ستركز خلال الخطة الخمسية القادمة على تنمية الكوادر والكفاءات الفنية لمواجهة احتياجات السياحة الاردنية المستقبلية ، وخاصة ان الاردن بات يمتلك مختلف المقومات السياحية التي ساهمت فيها كافة الفعاليات السياحية الاردنية .

وقال اننا ننظر الى مستقبل مشرق للحركة السياحية الاردنية ويجب ان نعمل على دعم الفعاليات التي تدعمها . اذ بلغ الاستثمار في حقل الفندقة خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٤٠ مليون دينار .

وقال ان حملة جديدة لتسويق الاردن سياحيا ، سيتم انتهاجها في مطلع العام القادم ، وذلك بالتعاون مع وزارة الاعلام ومؤسسة عالية وكافة الفعاليات السياحية الاخرى .

واشار السيد حمارنه الى الشكاوى التي تقدم بها مواطنون شاركوا برحلات سياحية ، نظمتها بعض وكالات السياحة والسفر المحلية للخارج .

وقد تقرر في الاجتماع الاستثنائي لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية ، رفع قيمة الاشتراك السنوي للوكالة الواحدة الى مائة دينار ورفع قيمة الانتساب الى مائتي دينار ، هذا وستفتتح الجمعية مركزا للتدريب في مقرها الجديد لعقد احدى عشرة دورة سنوية في حقول الطيران والسياحة والسفر والادلاء السياحيين .

منطقة صناعية خارج حدود بلدية الزرقاء

قال السيد سلامة القويدري رئيس بلدية الزرقاء ان البلدية ستباشر العمل باعداد منطقة صناعية خارج حدود البلدية في بداية العام القادم .

موقفنا

قدسية الكلمة في عهد عبد الحميد شرف

بقلم : احمد علاوي

في العاشر من حزيران عام ١٩٦٧ ، وبينما كنت عائدا لتوي من جبهة القتال في الضفة الغربية تلقاني الزملاء في وكالة الانباء الاردنية يتساءلون عن حقيقة ما جرى ويجري والموقف العام هناك .. كانت الالام تعتصر قلوب الجميع وكنا في غمرة من الذهول والياس .. وفجاة لمحت سيادة الشريف عبدالحميد شرف وزير الاعلام انذاك يدخل مكتب الوكالة .. وصافحني متسائلا عن احوالي فقلت له والالم يعتصر قلبي : احوالي من احوال الجميع .. فنظر الي نظرة حزينة ولكن قوة الارادة والتصميم والشجاعة كانت تخنق احزانها وقال : لقد خسرنا معركة ولم نخسر حربا وراح يسري عن الزملاء ويرفع من معنوياتهم .

لقد كان الرجل يتمتع بعزيمة فولاذية .. وقد اشاع بكلماته الواثقة جوا من الشعور بالثبات في موقف كنا فيه جميعا نعاني من اهتزاز رهيب .. يومها اعطاني الشريف شرف درسا في الارادة والصبر ومواجهة المحن بثبات .

.. وفي اليوم التالي عقد جلالة الملك الحسين مؤتمرا صحفيا في القيادة العامة .. وتحدث الحسين يومها بحزن عميق ، ولكنه حزن القائد الذي لا تؤثر المحن في عزيمته ، حزن الصابر الذي لا يعرف القهر منفذا الى نفسه .. وفي المؤتمر كان يشد من ازري التصميم المرتسم على وجه الشريف عبد الحميد شرف والذي كان يستمده من القائد العظيم ..

منذ ذلك اليوم عرفت عبدالحميد شرف رجل ملمات ومهمات وانسانا يتفجر بالوعي والقوة والثبات والتحدي ..

.. وغاب عنا عبد الحميد شرف .. وحمل معه في غيابه جراحات الاردن وتصميمه الى المحافل الدولية .. وكان لسان حال الاردن خاصة والعرب عامة يشرح ويدافع ويؤكد حق الامة .. وعاد بعد غيبة طويلة الى الوطن ليكون الى جانب الحسين يشترك معه في المشورة ويشاركه الراي في مختلف شؤون الوطن . ويبقى الشريف عبد الحميد كما عرفناه انسانا بسيطا ، محبا لكل فرد من افراد وطنه وامته .. قريبا الى نفس كل مواطن واعيا بقضايا بلده وامته واثقا من قدرة بلده ووطنه الكبير على معالجة هذه القضايا والتغلب على صعاب الطريق . وعندما حمله الحسين المسؤولية لم نفكر كثيرا فيما سيصنع الرجل وما هي مواقفه .. فهو معروف بمواقفه للقاصي والداني .. ومنذ اللحظة الاولى لتسلمه رئاسة الوزراء وهو يتابع اضاءة طريق المستقبل ، المستقبل في بلدنا الواثق المستقبل الغني بالجهد والعمل والانتاج والتقدم .. لقد لامس كلامه النابع من القلب والمضاء بنور العقل كل قلب وكل نفس .. فالحكومة والحكم في خدمة المواطن وليس فوق حقوقه وآماله .. ليؤمن بفتح اقنية الحوار مع كافة ابناء الشعب والتيارات الفكرية المسؤولة .. ويترجم هذا الايمان النابع من العقلية المتفتحة الى عمل ودعوة للعمل والمشاركة والبناء . لم يعد الرجل بصنع المعجزات ولا بتحقيق الظاهرات وانما وعد باخلاص وثقة بان تكون الحكومة مخلصة وصادقة وان تبذل الجهد الاكيد لمواجهة قضايا الوطن والمواطن والعمل على حلها وفق اماني وآمال الناس الواقعية .

لقد اكد الشريف عبدالحميد شرف على قضية هامة تتبع او تتفرع منها سائر القضايا .. وهي قضية العلاقة بين الشعب والحكومة . فجوهر الحكم هو التفاعل مع الشعب واقامة جسور الحوار والتفاهم .. فثقة الشعب اساس لكل نجاح يمكن ان تحرزه اي حكومة .. والوصول الى هذه الثقة يتطلب فتح الابواب ، ابواب الوزارات والمؤسسات والدوائر امام مطالب الشعب العادلة واقتراحاته وآماله وقضاياه .. وثقة الشعب تتاكد من خلال اشراكه في التخطيط والتنفيذ ، لان بناء الاردن وازدهاره انما يتم بعمل شامل متفاعل بين الحكومة والشعب ...

وتعهد الرجل بتاكيد نزاهة الحكم واعدالته .. فالنزاهة سبيل الحكومة الى قلوب الشعب ووسيلتها للعمل بفاعلية ونشاط ونجاح .. والعدالة شرط اساسي لكي يعطي الجميع كل ما لديهم من قدرات وطاقات للوطن مثلما هي حق لكل مواطن واساس قوي للحكم السليم القوي الصادق .

واذا كان الواقع لا يتطابق مع المثل دائما فالمطلوب ان تركز كل الجهود وكل الاعمال وان توجه كل الطاقات من اجل ان يقترب الواقع من المثال .. والحزم شرط اساسي للاصلاح والتغيير والتجديد .

ان لدينا مشاكل عديدة وهي واقعية ومعقدة ولكن الارادة القوية والعقول النيرة والاخلاص الاكيد كفيلة بمواجهة هذه المشاكل والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها ، لم يعد الرئيس بحل كل المشاكل بلمسة سحرية وانما وعد بالعمل الدائب المخلص الواعي على مواجهتها واشراك الجميع في العمل على حلها ، وهذه طريق الصادقين المخلصين المجدين .

اننا نقبل على مرحلة في غاية الاهمية ، مرحلة واعدة بكل خير ، مرحلة من التغيير الذي يقتضيه التطلع نحو الافضل ، مرحلة من التجديد الذي يحرك الفاعليات والقوى ينشط الدورة الدموية في كل عروق وخلايا الوطن والمواطن ،

وهذه المرحلة تتطلب من كل واحد فينا ان يقبل باندفاع واثق على العمل والمشاركة لان نتائج جهده ستعود عليه وعلى مجتمعه بالخير والرفاه .

واليوم اذ اذكر الماضي واعيش الحاضر استشف المستقبل المجيد المستقبل الذي تنطلق فيه الروح الوطنية قوية عارمة واعية تعرف طريقها واهدافها في ظل قيادة تستند الى المبادئ الصادقة والعزيمة القوية والارادة الصلبة .

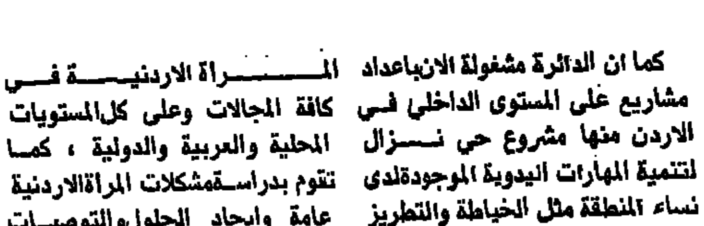
واذ اذكر عبارة الشريف شرف عام ١٩٦٧ – خسرنا معركة ولم نخسر الحرب – اقول اليوم ان الرجل كان يستشف الغيب فالمستقبل لنا ونحن قادرون وتزداد قدرة وعزمان وتصميما

ان الشدائد محك الرجال .. والرجال لا تظهر معادنهم في اوقات الرخاء والاسترخاء ، بل في اوقات الشدائد وقد اثبتت الايام ان الشريف شرف رجل الشدائد ..

لقد عرفناه وزير إعلام فصنع مدرسة لا زالت بصماته مطبوعة في قلوب واقلام كل الذين تتلمذوا على يديه وتعلموا في مدرسته ، واننا اذ نفتخر اننا من تلاميذه فاننا على ثقة من ان عوامل التجديد سوف تضيف الكثير الكثير الى الحركة الاعلامية .. والمناخ الصحي الذي نعيشه اليوم في ظل حكومة الشريف شرف سيكون اكبر عون لنا لاعطاء المزيد المزيد من الجهد والمزيد المزيد من الابداع والتجدد فتعود للكلمة قدسيتها وللفكرة قدرتها على الحركة والانتشار والتاثير .

حوار مع مديرة دائرة المرأة

ماهي اهداف الدائرة وطموحاتها وانجازاتها ومشكلاتها ؟



تحقيق

بقلم

محمود قطام

•• دائرة المراة من الدوائر الحديثة في الاردن •• فقد جاءت نتيجة لظروف موضوعية وذاتية ، استدعت بالضرورة وجود دائرة خاصة تعنى بشؤون المراة الاردنية في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة والمستويات المحلية منها والعربية والدولية .

ومع ان الدائرة لم يمض على انشائها فترة طويلة الا انها استطاعت ان تقوم بالعديد من الاعمال التنموية الهامة على صعيد المجتمع المحلي •

وحول الدائرةواهدافها وتطلعاتها وامور اخرى كان لنا هذا اللقاء مع السيدة رابحة ناصر مديرةالدائرة

ـ حول الفكرة التاريخية للدائرة اجابت السيدة ناصر بان الفكرة تعود الى نيسان من عام ١٩٧٦ فقد عقد في ذلك العام ندوة حول ـ تنمية القوى البشرية ودور المراة الاردنية وكانت الجهة المشرفة على الندوة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تحت رعاية سمو الامير حسن المعظم وقد تدارست الندوة مشكلات المراة من نواح عدة وبعد التدارس ومعرفة التحديات التي تواجه المراة خرجت الندوة بتوصيات من ابرزها انشاء دائرة تعنى بشؤون المراة • وتم ذلك وانشئت الدائرة في وزارة العمل في شباط عام ١٩٧٧ •

وحول لاهداف التي تسعى الدائرة لتحقيقها ؟ ••

ترى بان الهدف الرئيسي الذي تسعى الدائرة لتحقيقه هو تنمية مهارات وقدرات المراة الاردنية بشتى المجالات العملية لزيادة دورها في المساهمةفي تنمية المجتمع الاردني وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وتقدمه علميا وتكنولوجيا بعبارة اخرى العمل على زيادة مشاركة المراة في الانتاج بشكل عام •

وحول الانشطة التي تقوم بها الدائرة ••

تقوم الدائرة بعمل ندوات وقد ساهمت الدائرة في عدة تثقيفية خاصة بشؤون المراة العاملة الشطة ومجالات تخص المراة مثل دراسة المشكلات التي تقابل المراة العاملة في المصانع كما اشرفت على المؤتمر الاقليمي لدمج المراة في التنمية والذي عقد في عمان عام ١٩٧٨ كما شاركت الدائرة في اصدار كتاب عن المراة الاردنية وقد صدر هذا الكتاب حديثا سنة ١٩٧٩ •

وتقوم الدائرة حاليا بالتحضير والاعداد لحضور المؤتمر العالميللامم المتحدة لارتقاء المراة الذي سيعقد في كوبنهاجن في تموز عام ١٩٨٠•

كما ان الدائرة مشغولة الانباعداد مشاريع على المستوى الداخلي في الاردن منها مشروع حي نزال لتنمية المهارات اليدوية الموجودةلدى نساء المنطقة مثل الخياطة والتطريز والمعجنات ؛

ومشروع سوف للتنمية المهارات اليدووية الموجودة لدى النساء المنطقة مثل صناعة القش •

والدائرة تدرس امكانية انشاء دور حضانة وخاصة في المؤسسات الكبيرة التي تضم عددا كبيرا من الامهات العاملات • وتدرس كذلك امكانية اقامة ندوات خاصة بشؤون المراة والاسرة والمجتمع ودور المراة في تطور المجتمع ••

حول اهم المشكلات التي تواجه المراة الاردنية ••

هناك مشاكل كثيرة ابرزها : مشكلة التقاليد والعادات التي تدفع الرجل للنظر للمراة عى انها اقل شانا من الرجل فيهضم حقها ويقلل من قدرتها وبانها خلقت من اجل البيت كربة بيت وام فقط •

ـ وهناك مشكلة اخرى تتعلق باجور النساء العاملات او المراة بشكل عام حيث انها تعطى اجورا قليلة اذا ماقورنت مع اجرة الرجل وخصوصا في بعض القطاعات الخاصة والمصانع في حين انها تقوم بنفس العمل الذي يقوم به الرجل •

وهناك مشكلة البعثات الخارجية للتعليم فحق المراة هنا مهضوم ويعيد اهل الراي ذلك الى ان المراة لا تستمر بعد عودتها في عملها لانها تتزوج وتترك العمل وتخسر الجهة التي ارسلتها للبعثة دون ان تقوم المراة بسد التزامها •

وهناك مشكلة هامة تواجه المراة العاملة وهي عملية التوفيق بين العمل والبيت وحضانة اطفالها •

وحول تطلعات دائرة المراة لحل مثل تلك المشاكل ؟

تسعى الدائرة لتكثيف جهود المراة فيشتى المجالات ، الجمعيات والاتحادات والمؤسسات وايجاد هيئة عامة مكونة من ممثلات عن كل جمعية واتحاد ومؤسسة ، هذه الهيئة يتم اختيار اعضائها بالانتخاب ومهمة هذه الهيئة العامة التي تمثل كل الجمعيات من تمثيل المراة الاردنية في كافة المجالات وعلى كل المستويات المحلية والعربية والدولية ، كما تقوم بدراسةمشكلات المراةالاردنية عامة وايجاد الحلولوالتوصيات لتلك المشكلات •

كما ستحاول الدائرة عن طريق الاعلاموالندوات الاتصالبالجمعيات والمؤسساتان توضح للمراةالعاملة في كل مكان الحقوق التي منحها القانون واوجدتها العقائدالسماوية كما ستقوم باعداد الدراسات الميدانية الخاصة بالمراة العاملة ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودور المراة كاموعاملة واثر العملعلى حياة المراةالمتزوجة •• الخ ، كما ستساعد على ايجاد دور حضانة لايواء الاطفال ••

حول تقيمها للمراة الاردنية •

تقول ـ لقد كانت ولا تزال تملك قدرات هائلةولو عدنا للتاريخ لوجدنا المراة العربية بشكل عام لها تاريخ مجيد في المساهمة في تطور مجتمعها •، ونحن هنا في هذا البلد نتمتعبحقوق مساوية للرجال في مجالات العمل والتعليم ولدينا القدرات العقلية والعملية والفنية، فالمراة الاردنية ذكية ، متعلمة مثقفة ، وقادرة على الانتاج والمساهمةوالمشاركة في جميع مجالات الحياة • •

وقد اثبتت المراة الاردنية والفتاة الاردنية انها قادرة على الانتاج وقادرة على المساهمة في تنمية هذا البلد وتطويره ولنا في امهاتنا خير مثال وفي قياداتنا النسائية اروع مثال وهناكالكثيرون بنات الاردن وسيداته يقمنباعمال رائعة ويسهمن في تطور ونهوض هذا المجتمع ويشاركن في تنميته وتقدمه وعلى راس هؤلاء صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمه المعظمة التي ترعى باستمرار كل نشاط انساني اجتماعي نسائي خيري •

حكومة الابواب المفتوحة

بقلم : سكرتير التحرير

رغم التقدم الذي تم تحقيقه في سائر البلدان العربية خلال السنوات الاخيرة الا ان ثمة ظاهرة حقيقية ومأساوية ظلت تلون الاحداث والتطورات في مختلف مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية •• هذه الظاهرة هي ظاهرة التنازل المتصاعد لدور المواطن في تحمل مسؤوليات واعباء التقدم لبلده •• واذا كان البحث في اسباب توالد ونمو هذه الظاهرة ليس مدار مقالنا هنا الا انه يمكن القول انتعاقب الاحباطات على مختلف الاصعدة وفي شتى الميادين كان الاطار العام الذي ترعرعت فيه تلك الظاهرة وتنامت حتى اصبحت من الخطورة بحيث اصبح المواطن العربي يكاد يشارف مرحلة انعدام الوزن •

ان بعض الباحثين السياسيين يعتقدون ان سلسلة الاحباطات انما تتابعت وتشابكت بعد الاحباط الاكبر الذي واجهه الانسان العربي نتيجة ماساة حرب حزيران وما تلاها من احداث • فالتحدي الهائل الذي طرحه الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفقدان القدرة على صنع امكانات المواجهة الموازية لهذا التحدي ـ لاسباب كثيرة ومعقدة لا مجال للخوض فيها هنا بدليل استمرار العدوان الصهيوني واستمرار الاحتلال الاسرائيلي واخيرا سقوط اكبر دولة عربية في موقف يائس توالدت على هوامشه بل وفي صلب ابعاده يعتبر الاساس الذي قادها الى الصلح الاستسلامي •• هذا الاحباط الاكبر الذي ارتفعت عليه ماساة المواطن العربي وراحت تفرز عوامل الياس والقنوط والاحباطات المتنوعة حتى وجد هذا المواطن ان لا دور له او ان دوره لا يتعدى الاستماع الى التعليمات والتوجيهات التي لم يعد ، وهو في مثل حالة الياس التي يعيشها ، قادرا على استيعابها او تفهمها او الايمان بجدواها، وكان من جراء ذلك ان اتسع الانفصال بينه وبين صانعي القرارات في وطنه فبات الحكم في واد والمواطن واد اخر •• ومع استمرار وتعمق هذا الانفصال راحت تتعرى دعامات بل جذور المواطن من جهة وصناع القرار منجهة اخرى •• ومن الطبيعي ان يكون هذا الحال الماساوي قابلا لتفجير شتى الاحتمالات وهو ما نشهد مظاهره اليوم في اكثر من بلد في منطقتنا ••

هذه المقدمة كان لا بد منها قبل الدخول في مناقشة ابرز ظاهرة من الظواهر العربية صحة ووعيا وفهما لمواجهة تلك الحالة التي وصل اليها الانسان العربي وعاشتها البلدان العربية وما زالت • ونقصد بالظاهرة الصحية ما اشتمل عليه بيان حكومة سيادة الشريف عبد الحميد شرف •

لقد جاء البيان تشخيصا دقيقا لواقع الحال ووعدا عميقا ومخلصا لمعالجة الامراض التي استبدت فترة طويلة باوصالنا هو الالتزام باقامة جسور الحوار والتفاهم بين الحكومة والشعب ، فالحكومة والحكم في خدمة المواطنين وهما ليسا فوق حقوق المواطنين ولا امامهم • ولعل اهم التزام تعهدت الحكومة بحمل اعبائه ومسؤولياته

هذا هو الاساس في المعالجة ، لان كل الامال والوعود بالتنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي انما تتحقق في مناخ الالتحام بين الحكومة والشعب ••

ان شرط التقدم على اي صعيد وفي اي ميدان هو مشاركة المواطن في تحمل مسؤولياته تام ، مشاركة تنبع من الثقة والايمان والاحساس بالانتماء هذه المشاركة لا تبدأ قبل ان يمتد الجسر القوي الثابت المتين بين المواطن وحكومته ، ومن الطبيعي ان يستتبع هذا الشرط او ان يكون اطاره تاكيد نزاهة الحكم ، فالحكم النظيف هو الذي يستطيع البقاء وهو الذي يستطيع استقطاب الكفاءات وتفجير الطاقات وهو الذي يشد الناس اليه باعتباره القائد والمحرك والموجه ، وهو الذي يستحق الثقة الشعبية وهو الذي يحق له ان يحاور المواطنين ويطلب احترامهم وتعاونهم •

بعد تاكيد نزاهة الحكم ، ومن اجل تاكيد ذلك لا بد من تامين العدالة ، فهي حق لجميع المواطنين فالحكومة التي تشرع ابوابها لطرح قضايا المواطن وحقوقه ومطالباته بالاصناف والاحترام هي الحكومة التي تؤكد نزاهتها وهي الحكومة التي تبني الثقة بها وتقيم الجسور مع مواطنيها •

مع تاكيد النزاهة والعدالة ياتي الطموح المتجدد والانطلاق الى الامام بخطى واعية مدروسة تنطلق من الواقع وبه الى المثل والامال فتبدأ او تتواصل مسيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي والتنظيمي •

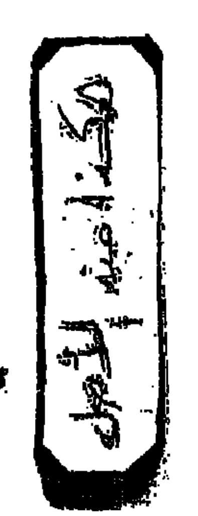
إن برنامج الحكومة وهو يعد بتحقيق الامال والطموحات استنادا الى مشاركة المواطنين انما يفرض على الحكومة وعلى المواطن مسؤوليات كبيرة ، فالمواطن اولا عليه من وحي هذه الامال وفي ضوء اخلاص الحكومة واستعدادها لفتح ابوابها وصدرها لقضاياه وهمومه ، هذا المواطن عليه ان يخرج من عزلته وان ينفض غبار الياس وان يندفع الى العمل وان الدور الذي سيقوم به غير الدور الذي كان يعيشه متثاقلا منعزلا يجدد في نفسه عوامل الحركة والديناميكية والحماسةباعتبارات يائسا محبطا • ان عليه الان ان يفتح عينيه جيدا فكل قرار يتخذ وكل اجراء يقرر انما يعنيه مباشرة يعنيه في التطبيق ويعنيه في المسؤولية ويحمله اعباء المشاركة والعمل والانطلاق •

اما الحكومة فعليها انطلاقا من بيانها وبرنامجها ان تتخلص اولا من كل اساليب التعامل التقليدية التي سادت اجهزتها ومؤسساتها وان تختط لنفسها اسلوبا يؤكد في كل يوم انها تعني بدقة ووعي وارادة ما طرحه البيان من التزامات ومبادىء ومنطلقات ، وانطلاقا من المقولة المعروفة في علم الاجتماع وهي ان بروز القيم وترسيخها يتاخر في معظم الحالات عن مظاهر التقدم المادي ، فان على الحكومة ان تدرك ان ما تطلبه من المواطن من مشاركة وتحمل المسؤوليات انما يحتاج الى وقت اطول من الوقت الذي تصدر فيه قراراتها وتتم فيه اجراءاتها ، فالثقة لدى المواطن تعادل القيمة ، بل هي قيمة ، وبناؤها يحتاج الى وقت والى تاكيد مستمر في كل مظهر من مظاهر العمل والتعامل التي تنهجها او تقوم بها •

ان تحريك الروح الوطنية ، بعد فترة من الذبول والانهماك اليومي في قضايا تامين رغيف الخبز وجرة الماء ولتر الكاز ، ثمن ، ان ذا التحريك يحتاج الى وعي وصبر وشجاعة ما نامل ونثق بان الحكومة تعيه وعيا جيدا •

ثمة نقطة اخرى هامة وهي ان تحقيق المثل التي طرحها الحكومة وتجديد زيت المسيرة واضاءة معالم الطريق به رسم سبل علمية واعية ومنظمة تعرف اهدافهاولتتحرك اهها وهو ما يجب ان يجيب على السؤال الذي يتردد قول الناس كيف ؟

ان تاكيد نزاهة الحكم واشاعة العدالة واقامة جسور الحوار والتفاهم واشراك المواطن في تحمل كل مسؤوليات المسيرة سياسيا واقتصاديا واجتماعية وثقافيا وعلميا وتنظيميا ، وبكلمة واحدة ان تحريك الروح الوطنية يطرح السؤال : كيف ؟ هذا ما يجب ان تبدأ الحكومة به فتدرس وتخطط وتنفذ وهذا ما يجب ان يبدأ به المواطن ايضا فيعمل منذ الان على مساعدة الحكومة على الوصول الى الاجابة بل الاجابات المتجددة الجديدة المنتظرة ، وهو ما نامل ان نبدأ في معالجته السليمة والواعية والمنظمة على السؤال الذي تطرحه المسيرة في مقالات قادمة •



أين العدالة في الأرض

بقلم الدكتور محمد أبو هنطش

يجمع الباحثون الاقتصاديون والاجتماعيون على ان الارض سوف تستوعب حتى نهاية القرن الحالي ما يقارب ٧ الاف مليون نسمة .

ويبدو ان الامر قد احتاج الى مليون من السنين كي يصل تعداد البشر الى الف مليون نسمة في سنة ١٨٥٠ . وفي عام ١٩٣٠ بلغ تعداد سكان الكرة الارضية حوالي الفين مليون نسمة . مما يدل على وجود سرعة كبيرة في نمو السكان وفي عام ١٩٦٨ بلغ تعداد السكان حوالي ٣٫٥ الف مليون نسمة وهي سرعة مذهلة يعبر عنها بالانفجار السكاني الذي وصل في عام ١٩٧٩ الى اكثر من ٤٫٥ مليارد انسان . واذا ما استمرت هذه النسبة فان سكان الارض سيتضاعفون كل ٣٥ سنة . وبافتراض استمرار تزايد البشر بهذه السرعة فان الارض كلها سوف تتغطى بالناس وقوفا بعد ٩٠٠ سنة . وحتى لو جاءت أمراض فتاكة وابادت الملايين فان ذلك لن يغير من حقيقة التطور شيئا . ويؤكد العلماء ان ٨٥ بالمئة من الزيادة في عدد سكان الارض سوف تكون من نصيب دول العالم الثالث ـ الدول النامية ـ وهي بالذات تعاني من نقص في الانتاج الزراعي والصناعي . وفي الوقت نفسه هناك نسبة لها اعتبارها تصل الى ١٥ بالمئة على الاقل من سكان العالم يعانون من الجوع بل ويشرف بعضهم على الموت جوعا ولا بد ان من يقاسون من سوء التغذية اضعاف ذلك وان كان يصعب تحديد عددهم تحديدا دقيقا ، فالحجم الحقيقي للمشكلة غير معروف بالضبط وكل ما يمكن قوله في هذا المجال هو انه على الرغم من ان العالم لا يواجه الان مجاعة ضخمة فان نسبة عالية من سكانه في حاجة ماسة الى طعام اكثر وافضل ، ومن المسلم به ان زيادة انتاج الطعام وتحسينه لن يجد وحدهما المشكلة لان الانفجار السكاني سوف ينتهي لا محالة بكارثة ان عاجلا او اجلا ، كما ان كما ان تحديد النسل سوف يتضاعف عدد سكانه تقريبا خلال هذه الفترة في حين ان نسبة كبيرة منهم يقاسون حاليا من الجوع هذه يقاسون حاليا من الجوع ومن سوء التغذية بل وتتتابع بين الحين والاخر مجاعات متفرقة وان كانت محلية ، ولذا فلا بد للعالم من ان يسير في الاتجاهين معا ؛ زيادة انتاج الطعام مع تحسين نوعيته والتحكم في نفس الوقت في النسل ـ تنظيم النسل ـ صحيح ان نسبة المواليد انخفضت في الصين والهند ومصر طبقا لارقام الامم المتحدة وان نسبة عالية من نساء الهند واندونيسيا يشجعن فكرة تنظيم النسل ، ولكن ذلك كله لا يكفي ، اذ لا بد من المزيد .

اما فيما يتعلق بالمركز الغذائي العالمي فان ارقام منظمة الاغذية والزراعة ـ الفاو ـ تدل على ان الانتاج الزراعي العالمي حقق زيادة قدرها ٧٥ بالمئة بين عامي ١٩٤٨ ١٩٧٧ وهي زيادة ليست كبيرة اذا اخذنا بعين الاعتبار زيادة عدد السكان ، ولكن بمقارنة زيادة عدد السكان ، ولزيادة جعلنا الدول المتقدمة بالدول النامية يلاحظ موقف الاخيرة رهيبا حيث الزيادة متقاربة في الانتاج بينما النمو السكاني في الدول النامية اكبر بكثير ويمكن انقول عموما بان الانتاج الغذائي بالنسبة للفرد في الدول المتقدمة ازداد زيادة مناسبة بما لم يحقق في معظم الدول النامية نفس الزيادة . ومن هنا فان الموقف خطير ومحير للغاية ويقتضي بذل مجهودات ضخمة وصادقة وتضافر لدول النامية واسهام الدول المتقدمة والغنية بامكانياتها المادية والعلمية والتكنولوجية في حملة مدروسة مستكملة التخطيط تستهدف مجالاته تنظيم الاسرة وزيادة الانتاج الزراعي ودعم التصنيع الزراعي في الدول النامية . ان اهم مشكلة تواجهها الدول النامية هي موضوع زيادة الرقعة الزراعية . يعتبر الشرق الاوسط اكثر بقاع العالم ازدحاما بالسكان حيث يعيش ٨٥ مليون على مساحة ١٧١٫٠٠٠ ميل مربع من الاراضي القابلة للزراعة . وعلى الرغم من ان كثافة السكان اقل من المستوى المتخذ اساسا للامكان الا ان فلاحة الاراضي فيه اقل فاعلية بكثير عن المستوى الالماني او الدنماركي وكثير من اراضيه الجدباء حاليا يمكن زراعتها بوساطة الري لو توفر راسمال كاف . وعلى ذلك فمعظم العالم ، يسكنه من البشر اقل مما يستطيع ان يستوعبه بكثير ، ففي العالم حوالي ٢٤ مليون ميل مربع من الاراضي القابلة للزراعة ومن ثم فلو استطاع العالم اجمع ان يحقق مستوى الانتاج الدنماركي او الهولندي ويستهلك نفس مستوى الدنمارك الاستهلاكي لامكن له ان يستوعب ١٢ مليارد نسمة . ويعترف كثير من الباحثين بصحة هذه الحقائق الاقتصادية والجغرافية ولكنهم يقولون ان المستوى الدنماركي او غيره من المستويات لا يمكن الوصول اليه بسبب ان زيادة السكان في الدول النامية تسير بسرعة فائقة تضيع معها كل فائدة من زيادة الانتاج . ومثل هذه الاقوال التي تعتمد على البداهة دون التاكد من الحقائق التي يسهل الوصول اليها سرعان ما تعم حتى تشكل نرية يتاثر بها الناس فيصبحون ميالين الى ضغط الوسائل المعيشية بدلا من زيادة الاستثمار في الانتاج الزراعي وهو الهدف الرئيسي الذي يجب ان تتركز حوله جهود الجميع .

يتضح من دراسات متعددة اجراها العلماء ان الاحتياطات المادية لغذاء البشر هائلة ومع ذلك فالجوع موجود وسوء التغذية موجود والمجاعات المحددة لازالت تظهر من ان لاخر . ان السبب الرئيسي لوجود التناقض بين الدول الغنية والفقيرة هو ان تعبئة مصادر الثروة المادية ليست ممكنة دون تعبئة مماثلة لمصادر الثروة البشرية من تعليم افضل وزيادة في الخدمات بين الزراع .. الخ .

ويقول تقرير لمنظمة الامم المتحدة ان ثلثي سكان العالم يقاسون من الجوع وسوء التغذية على الرغم من وجود امكانات ضخمة لاستغلال المزيد من الاراضي الشاسعة . ولو انفقت دول العالم نصف مصاريف التسليح على الانتاج الزراعي والمشاريع الزراعية لعم الخير ولعم السلام ولوجد البشر معنى للحياة على الارض ـ فهناك الملايين من الاطفال يعذبهم الجوع

والكثير منهم يتمنى لو مات عند ولادته . فما معنى الحياة مع الجوع والبؤس ؟ واي معنى للحياة مع هذا التناقض العجيب بين الاغنياء والفقراء ؟ اين هي الانسانية

التي تقبل ان يفترس الغني دجاجة باكملها بينما لا يحصل الفقير على ريش هذه الدجاجة ؟ اي عدالة في الارض هذه وهناك بطون تجوع ؟ انها اسئلة محيرة في السماء جوابها .

المطلوب استراتيجية غذائية عربية متكاملة للاكتفاء الذاتي

بقلم محمد داود

رغم التقدم الذي حققته البشرية في شتى مناحي الحياة ورغم الاتفاقيات والقوانين والاعراف الدولية التي تم التوصل اليها عبر مسيرة الصراع بين الامم والشعوب ورغم وجود المنظمات الدولية وعلى راسها الان منظمة الامم المتحدة وما تقوم عليه من مبادىء ومواثيق جيدة السبك والصياغة وقوية التعبير والتاثير لغة ومضمونا .. رغم كل ذلك ما زال الانسان المعاصر تحت رحمة مبدا القوة . فالتعامل بين الدول وحتى بين الافراد في معظم بلدان العالم يقوم على اساس هذا المبدا .. فالقوي يمتلك القدرة على وضع الحق . والباطل احيانا ـ في نصابه الصحيح او غير الصحيح .

ان الشواهد على هذا الوضع المؤسف موجودة بكثرة الى الحد الذي لا يستلزم ضرب الامثلة للتدليل عليه .

ومبدأ القوة لا يقوم فقط على استخدام أو التهديد أو التلويح باستخدام الاسلحة الفتاكة التي طورها العقل البشري ليصل بها في هذا الطريق الى مستوى من التدمير لم يشهد له الكون مثالا طوال تاريخه وإنما ايضا طور الانسان اسلحة اخرى تعتبر اشد فتكا من حيث تاثيرها وخطورتها ومن بين هذه الاسلحة سلاح التجويع والحرب الاقتصادية .

امامنا اليوم مثال واضح فيما يقوم من علاقات الصراع بين ايران والولايات المتحدة الاميركية الذي فرضته وما زالت تفرضه وقبل ذلك مثال الحصار الاقتصادي الولايات المتحدة على كوبا ..وقبله كذلك محاولات التجويع التي استخدمتها واشنطن ضد العديد من البلدان النامية وعلى الاخص ضد مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . كما بين ايدينا امثلة اخرى متنوعة الاستخدام هذا السلاح حتى بين الدول الكبرى فالمعروف ان الولايات المتحدة الاميركية استخدمت سلاح القمح ضد الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة وكانت ترمي من وراء ذلك تحقيق غايات سياسية او قتصادية وبينها الضغط على السوفيات للسماح ليهود بالهجرة الى فلسطين .

ان سلاح التجويع وفرض الحصار او الحرب الاقتصادية تعتبر اليوم من اكثر الاسلحة خطورة ولعل ذلك عائد الى ان الاسس القانونية النظرية والتطبيقية للتعامل الدولي لم تحظ باهتمام كبير خطورة مثل هذه الاسلحة بحيث اصبح الاقوياء في ميدان الاقتصاد قادرين على شن الحروب الاقتصادية دون ان يثيروا الراي العام الدولي بما يكفي لوقف تلك الحروب كما يمكن ان يثير استخدام السلاح الذري مثلا . ان مناسبة هذا الحديث تاتي من خلال رؤية واقع العرب الاقتصادي والتجاري والانتاجي .. فالمعروف ان العرب الذين يعيشون على رقعة من الارض تزيد مساحتها على عشرة ملايين كيلو متر مربع وتقع في منطقة المناخ المتنوع والمعتدل وتتمد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وتشتمل على امكانات هائلة للانتاج الصناعي والزراعي والتجاري ، ان العرب هؤلاء الذين يصل تعدادهم الى ١٥٠ مليونا من البشر يكادون يعتمدون كلية في حاجاتهم الغذائية على الاستيراد من الخارج .

وتشير الاحصائيات الى ان العالم العربي يحتاج الى استيراد حوالي ٩٠ مليون طن من القمح ومليوني طن من السكر ومليوني من المنتجات الحيوانية خلال عام ١٩٨٠ الذي نطل عليه هذه الايام

ان العالم العربي يعتمد على الاستيراد بما يزيد عن نصف ما يحتاجه من سائر المواد والمتطلبات وفي حالات كثيرة يعتمد على نسبة من الاستيراد تصل الى ١٠٠ بالمئة تقريبا .

هذ الوضع الذي يشكل فخا للعرب جميعا ينصبه العالم الخارجي وبشكل خاص العالم الغربي الذي نعتمد عليه في تجارتنا بما يتعدى نسبة الى ٧٥ بالمئة هذا الوضع يفتح ابواب التسلل الاستعماري والضغوط الاستعمارية علينا بحيث نجد انفسنا في مواجهة التحديات عزلا من السلاح القوي القادر على الدفاع عنا او بتعبير اكثر دقة نجد انفسنا مكشوفين تماما لتاثيرات الاسلحة المختلفة الموجهة ضدنا .

ان القمح الذي نستورد معظمه من الولايات المتحدة وكندا واستراليا يمكن ان يتحول الى سلاح ضدنا في اي وقت نجد انفسنا في حالة صراع مع اي من هذه الدول . ولما كان وضعنا السياسي وطبيعة الصراع الذي فرض علينا بعد خلق الكيان الصهيوني على جزء من رضنا العربية ، ولما كان لدينا ثروات هامة وخطيرة يعتمد عليها العالم باسره وبشكل خاص اؤلئك الذين يملكون اسلحة التجويع والحرب الاقتصادية ، لكل ذلك فان المجابهة بيننا وبين محتكري القمح وسائر المواد الغذائية ليست خيالا او تلوعات مستحيلة التحقيق وانما هي حقيقة راهنة نعيشها يوميا منذ قيام الكيان العدواني الصهيوني عام ١٩٤٨ .

ان خلق اسرائيل ومدها بالقوة للتوسع وحماية عدوانها ضدنا كل ذلك تم بتخطيط وتنفيذ من العالم الغربي وعلى راسه الان الولايات المتحدة الاميركية التي تفتش اليوم عن السبل والوسائل لتجنيد المؤيدين لفض الحصار الاقتصادي على ايران لا لشيء الا لان ايران طالبت واشنطن بتحمل مسؤولياتها في الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الايراني ابان العهد الذي كانت الولايات المتحدة تلعب دورا اساسيا ومباشرا في

البقية ص ١٢

قرار

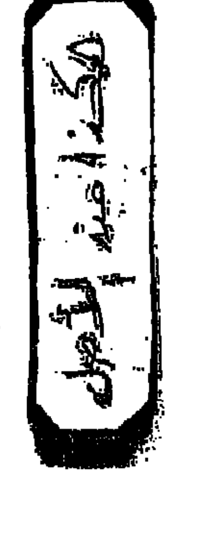
رقم الطلب : ٦٧ ـ ٧٩
رقم القرار : ٨٦ ـ ٧٩
صادر عن اللجنة البدائية لمنطقة امانة العاصمة
الرئيس : القاضي السيد عبداللطيف التلي
العضو : السيد المهندس عوض التل
العضو : السيد عبدالرزاق ابو رمان
المستملك ـ مجلس امانة العاصمة
المالك ـ السيد فهمي محمد علي الاسكندراني وشريكه ـ عمان
المنتفعون : ١ ـ السيد خميس الطباخي مستاجر للفرن
٢ ـ السيد احمد عبدالله الزيتاوي مستاجر لدكان حلاق
٣ ـ السيد فخري الارناؤوط مستاجر دكان ـ بقالة .
٤ ـ السيد عبداللطيف ابو رصاع مستاجر منزل بالطابق الاول
٥ ـ السيد محمد الرازم مستاجر دكان ـ مطعم
٦ ـ السيدة سليمة حسن رمانة مستاجر لمنزل بالطابق التسوية
القطعة : رقم ٧٩ حوض ٣٣ من ٤١ البنك الاهلي من اراضي عمان والمستملكة كاملة ما عليها من انشاءات .

بناء على الطلبات المقدمة من المالك والمستاجرين لتقدير التعويض العادل على حقوق الانتفاع والمخول للجنة من السيد مدير دائرة التسجيل تبين ان اعلان الاستملاك نشر بعدد ١٦٨٣ بتاريخ ١١ـ٥ـ١٩٦٣م وقرار الموافقة نشر بعدد ١٦٩٨ تاريخ ١٠ـ٧ـ١٩٦٣م بالكشف على القطع وبعد التثبيت من صدورها تبين ان كافة الانشاءات التي كانت بها والمستملكة مع الارض القائمة عليها قد ازيلت بفعل المستملك وتبين انه قد سبق الكشف على قطع موقف السيارات في حي البنك الاهلي بموجب الطلب رقم ٥ـ٧٦ وقد صدر بذلك الطلب تقدير قيمة الارض والانشاءات بتاريخ ٢٧ـ٦ـ١٩٧٦ واصبحت تقديرات الارض والانشاءات قطعية وقد كلفت امانة العاصمة بتزويد اللجنة بكشف بالانشاءات ومساحة ما يشغله كل مستاجر وعلى ضوء كشف الامانة الذي تعتمده اللجنة والاستدعاءات المقدمة من المنتفعين تبين ان السيد خميس الطباخي كان مستاجر للفرن قسم منه بالطابق التسوية ودكان على الشارع العام ومساحة ٦٠ مترا مربعا ونصف والسيد احمد عبدالله الزيتاوي مستاجرا لدكان حلاقة مساحتهما ـ ١١ ـ مترا مربعا والسيد فخري الارناؤوط مستاجر لدكان بقالة مساحتها ٩ امتار مربعة ، والسيد محمد الرازم والسيد محمد عبداللطيف ابو رصاع مستاجر لمنزل خلف الدكاكين مساحته ٤٩ مترا مربعا ، والسيدة سليمة حسن زوانه مستاجرة لمنزل بطابق التسوية مساحته ٦٠ مترا مربعا .

بالتدقيق بالطلب ومحتوياته وعلى ضوء الكشف الذي اجرته اللجنة وكشف امانة العاصمة والمتعلق بالمنتفعين ومساحة ما يشغله كل منهم وعلى ضوء القرار الصادر بالطلب رقم ٥ـ١٩٧٦ تاريخ ٢٧ـ٦ـ١٩٧٦م والمبرز منه نسخة من هذا الطلب ونص مراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك رقم ٢ـ١٩٧٦ تقرر بالاجماع تقدير التعويض العادل والواجب دفعه للمنتفعين والمتوجب اقتطاعه من التعويض المقرر للمالكين بالطلب رقم ٥ـ١٩٧٦ كما يلي

١ ـ السيد خميس الطباخي الفرن ٤٨٢ دينار .
٢ ـ السيد احمد عبدالله الزيتاوي بقال ٧٧ دينارا و ٥٠٠ فلسا
٣ ـ السيد فخري الارناؤوط ـ الحلاق ٦٣ دينارا و ٤٥٠ فلسا
٤ ـ السيد محمد الرازم ـ مطعم ٧٠ دينارا و ٥٠٠ فلسا
٥ ـ السيد عبداللطيف ابو رصاع ـ منزل ١١٥ دينارا و ١٥٠ فلسا
٦ ـ السيدة سليمة حسن زوانة ـ منزل ١٢٥ دينارا
قرار قابل للاستئناف صدر في ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ ميلادي

عضو　　عضو　　رئيس اللجنة



حرب النفط والمواقف العربية

اميركا تخطط لهجوم عسكري على منابع النفط العربية



وصل تطور الازمة الايرانية الاميركية الى مرحلة في غاية الخطورة والتعقيد الى درجة لا تهدد سلامة وأمن ايران والمنطقة فحسب وانما تمس السلامة والامن الدوليين • ولم تعد المسألة تتعلق بالرهائن الاميركية المحتجزين في السفارة بطهران ولا بالشاه السابق الملقى على سرير المرض في الولايات المتحدة ، وانما اصبحت تتعلق بشرف اميركا على رأي الرئيس كارتر ، وبمصير ومستقبل الثورة الايرانية التي هي ثورة المستضعفين في الارض ضد الطاغوت الاكبر والشيطان

الذي تمثله الولايات المتحدة الاميركية • ومن اجل انقاذ شرف اميركا لجأ كارتر الى استنفار قواته العسكرية ، وحرك اساطيله البحرية الى مواقع متقدمة في المحيط الهندي وبحر العرب والبحر الاحمر والخليج العربي • ووصف الخبراء العسكريون القوة البحرية الاميركية الموجودة حاليا في منطقة الخليج وفي جنوب شبه الجزيرة العربية بأنها اضخم قوة اميركية ارسلت الى هذه المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية • ونقل عن الرئيس الاميركي قوله انه لا

يستبعد اجراءات انتقامية اميركية بعد اطلاق الرهائن ! •• وفي هذا القول الذي نقله جونستون عضو مجلس الشيوخ الاميركي تبدو الحقيقة السافرة حول اهداف ونوايا الولايات المتحدة بالنسبة لايران فالانتقام هو الاساس وليس اطلاق سراح الرهائن ح وفي هذا القول لا شك تصعيد واضح ومقصود للازمة من شأنه ان يقابل بتصعيد مقابل ••• وقد حدث هذا التصعيد فعلا برفض الامام الخميني والثورة الايرانية اي حل وسط لا يضمن استعادة الشاه من اجل تقديمه للمحاكمة وذلك تحت طائلة تقديم الرهائن الاميركيين للمحاكمة كجواسيس وبالتالي لكشف كافة الجرائم التي ارتكبتها اميركا ولا تزال ترتكبها بحق الشعب الايراني •

ليست صدفة : —

ومن خلال التهديدات الاميركية المدعومة بتحركات قواتها لم يترك كارتر مجالا للشك في أنه قد اعد العدة لتوجيه ضربات معينة ضد ايران تستهدف بالدرجة الاولى منشآت النفط فيها ، وكذلك ضرب اي تحرك قد يجري في مواجهة المخططات الاميركية في المنطقة النفطية بأكملها وليس من قبيل الصدفة ابداً ان أتي تهديد الرئيس الاميركي لايران بمواجهة عواقب خطيرة ، وقوله « أن الايام المقبلة ستشهد تجارب اكثر أيلاماً » في نفس الوقت الذي يقف فيه نائبه والتر مونديل ليقولان حكومة بلاده « لن تقايض النفط بامن اسرائيل • •• وليؤكد بأن سلامة اسرائيل وامنها يندرجان في اطار المصلحة الاستراتيجية للولايات المتحدة ، وان اسرائيل هي « صديقنا وشريكنا وضميرنا » •• و« ان الخضوع ليس من عادة الولايات المتحدة ».و« اننا لن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن نعترف بها ما لم تعترف المنظمة أولا بحق اسرائيل في الوجود » و« ان اساس السلام هو اعتراف المنظمة بأسرائيل ووضع حد لاعمال الارهاب ضد اسرائيل » ولم ينس مونديل ان يذكر انه يمثل الرئيس كارتر في تصريحاته هذه التي وردت في خطاب القاه امام زعماء اليهود الاميركيين •

ولا شك ان ورود هذه التصريحات اليوم بالذات ، وفي نفس الوقت الذي تشهد فيه المياه العربية حول منابع النفط اكبر حشد عسكري اميركي شهدته منذ الحرب العالمية الثانية ، وفي نفس اللحظات التي توجه فيه التهديدات المباشرة باستخدام القوة العسكرية ضد ايران ••• كل ذلك يجب ان يكون له دلالاته الواضحة في اذهان كل الجهات المسؤولة في المنطقة ، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تنخدع مطلقاً بالاوهام القائلة بأن ما يجري في ايران لن تكون له انعكاساته على كل بقعة في الجزيرة العربية وفي منطقة الشرق الاوسط وشرق آسيا وافريقيا ايضاً • وان هذا الامر قد اكدته

الاحداث الاخيرة وابرزها حادث الاعتداء الاثيم على الحرم المكي الشريف وما اثاره من انتفاضات ضد المصالح الاميركية لمجرد انطلاق شائعات وتفسيرات قد لاتمت الى الحقيقة في شيء ، فكيف اذا كانت هناك اعتداءات اميركية علنية ومباشرة.كمثل تلك التي يهدد بها الرئيس كارتر او نائبه مونديل ؟!

ان كارتر يدرك تماماً ان ما هو مقدم عليه ضد ايران سيكون له آثار بعيدة المدى في المنطقة العربية وفي دول الخليج بالذات ، لذلك امر بأجلاء الاميركيين من كل من الامارات العربية والعراق وقطر والكويت وعمان والبحرين واليمن الشمالية ولبنان وليبيا

وبنغلادش ، وذلك « كأجراء احترازي » وهذا التفسير لعملية ترحيل الرعايا لا يحتوي في الواقع سوى نصف الحقيقة او اقل ، ذلك لان مثل هذه العملية لا يلجأ اليها عادة الا بالنسبة لرعايا في

مناطق مستهدفة مباشرة وبالذات لهجوم عسكري لمناطق مجاورة او بعيدة عن مواقع هذا الهجوم المتوقع • لذا يمكن القول ان الدول المشار اليها ومن بينها دول النفط الخليجية لن تكون بعيدة عن الهدف العسكري الاميركي في العدوان المرتقب على المنطقة وان اي تطمين يأتي لنفي هذا الاحتمال يفتقد الى الكثير من الصدق ، بل ويستهدف الخداع والغش والتغطية على الاهداف العدوانية الحقيقية •

حرب النفط : —

ان الولايات المتحدة قد خططت منذ البداية لاستغلال موضوع الرهائن المحتجزين في سفارتها في طهران لصالح تحقيق اهدافها ومطامحها القديمة من اجل السيطرة على منابع النفط والتحكم بطرق امداداته البحرية والبرية • وهي لن تترك الفرصة المواتية اليوم تفلت من يدها • لذلك نراها لا ترغب في انهاء ازمة السفارة بالطرق السلمية فعلا كما تدعي ، ولو كانت راغبة في ذلك لما كانت هناك حاجة الى الحشد العسكري وبهذه الكثافة •

ومن جهة اخرى فان الحل السلمي للمشكلة كان يمكن ان يمهد له بسهولة عن طريق مغادرة الشاه السابق الى المكسيك او الى اي بلد أخر وبطريقة تحفظ ماء وجه الرئيس كارتر وخاصة بعد ان اعلن رسميا عن استكمال الشاه للعلاج الذي قيل انه قدم للولايات المتحدة من اجله ، وبعد ان سمح له طبيا بمغادرة المستشفى •

ولكن الذي حدث ان واشنطن بدلا من ان تستغل الفرصة السانحة قد فعلت العكس فأوعزت الى الحكومة المكسيكية برفض استقبال الشاه مرة اخرى • ذلك ان حكومة المكسيك بغير مثل هذا الايعاز لم تكن لتغلق ابوابها امام الشاه الذي استضافته ولا زال حكماً في

ضيافتها • وعلى فرض ان المكسيك رفضت الشاه دونما ايعاز من واشنطن ، فان الاخيرة كان في امكانها ، لو ارادت التخلص منه فعلا ، ان تجد له ملجأ في اكثر من بلد آخر •

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة تريد ان تلعب ورقة الشاه الى النهاية من اجل تحقيق هدفها الاساسي الذي هو ضمان تدفق النفط اليها والى حلفائها الغربيين عن طريق السيطرة الفعلية على منابعه وطرق امداداته • وهي تدرك ان هذه السيطرة لن تتم ولن تكون مضمونة بوجود النظام الثوري الذي يرأسه الامام الخميني في طهران • وان وجود مثل هذا النظام واستمراره وثباته من شأنه ان يؤثر سلبا على سيطرتها ونفوذها على باقي النقاط النفطية الحساسة في خارطة المنطقة • كما ان الولايات المتحدة تدرك ان احتلالها او تدميرها لمنشآت النفط الايرانية سوف ينشأ عنه نقص خطير في امدادات النفط خلال فترة قد تطول ، لذلك فمن الضروري ان يرافق العملية عمليات اخرى للسيطرة على منابع النفط الاخرى المجاورة ، كلها او بعضها ، لتأمين النقص عن طريق زيادة الانتاج ، كذلك من اجل الحفاظ على هذه المنابع من التعرض لعمليات



انتقامية قد تقوم بها جهات مؤيدة للثورة الايرانية هنا او هناك • وفي اعتقادنا ان جولة وزير الخزانة الاميركية وليام ميلر في عدد من دول المنطقة لم تكن بعيدة عن المخطط الاميركي المشار اليه ، ولقد حرص الوزير الاميركي خلال محادثاته مع المسؤولين في العواصم التي زارها على التأكد من عدم اتخاذ خطوات لتخفيض انتاج النفط في الوقت الراهن او في المستقبل ، كما حاول الحصول على دعوة بزيادة معدلات الانتاج الحالية وذلك لاستكمال النقص الحاصل او الذي قد ينشأ عن تطورات الازمة الايرانية الاميركية •

ولا شك ان جولة ميلر في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة لها دلالات هامة ابرزها : —

١ — شعور الولايات المتحدة بالآثار الكبيرة التي احدثها قرار الثورة الايرانية بوقف تصدير النفط اليها وضرورة العمل على التخفيف من هذه الآثار بكل الوسائل الممكنة ، ولا شك ان هذا يفضح الادعاء الاميركي القائل بعدم تأثر الولايات المتحدة بالاجراء الايراني او ان واشنطن كانت هي البادئة بمنع استيراد النفط الايراني •

٢ — قلق الولايات المتحدة من احتمالات ترجمة التصريحات الرسمية وغير الرسمية في المنطقة بشأن استخدام النفط كوسيلة للضغط السياسي الى اجراءات عملية ولاسيما في مجال التضامن مع ايران في ازمتها الراهنة مع اميركا •

وفي هذا الصدد وجه وزير الخزانة الاميركي اثر انتهاء زيارته ما يشبه التهديد الى الدول المنتجة للنفط بقوله « انه يجب بذل جهود مضنية من اجل تقليل الاعتماد على النفط المستورد كمصدر للطاقة ، كما يتوجب مراعاة عدم التسبب في اضطراب الوضع الاقتصادي الدولي حتى ولو كان على حساب المصالح الخاصة والعمل على مراعاة المصالح المشتركة » •

المواقف العربية :

وفيما تتوضح اكثر فأكثر الصورة الحقيقية للازمة الايرانية الاميركية ويصرح كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم كارتر عن ابعادها التي تشمل المنطقة كلها ولا سيما الدول العربية المصدرة للنفط ، وفيما تكشف الولايات المتحدة للمرة الالف بصراحة تامة عن التزامها الكامل والابدي بسلامة اسرائيل وامنها باعتبار ذلك يندرج في اطار المصلحة الاستراتيجية للولايات المتحدة ، وفيما يعلن نائب الرئيس الاميركي أن بلاده لا يمكن ان تقايض أي بند من بنود التسوية في الشرق الاوسط بالنفط العربي ، وفيما تمخر البوارج الحربية الاميركية وحاملات الطائرات مياه الخليج العربي وبحر العرب مهددة أمن وسلامة المنطقة من اقصاها الى اقصاها ، وفيما ينادي الامام الخميني والثورة الايرانية العرب الى الوقوف في وجه التهديد الاميركي صفا واحداً مع جيرانهم واخوتهم في الدين والعقيدة والمصالح المشتركة ، وفيما يصرخ القادة الاسرائيليون الواحد تلو الآخر بامريكا بأن تضرب ضربتها ، ويعلنون عن استعدادهم لوضع كافة امكانياتهم وخبراتهم العسكرية لدعم ومساندة المخططات الاميركية في المنطقة ، فيما كل ذلك يجري تحت سمع وبصر القادة العرب ، ماذا كانت ردود الفعل العربية ؟

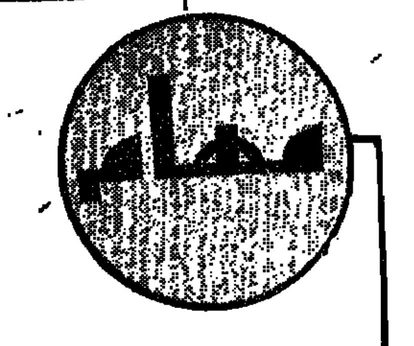
أن الصمت المذهل يلف الوطن العربي الكبير من اقصاه الى قصاه ، وكان ما يجري في القطب الشمالي او الجنوبي • وأذا ما خرج تصريح لمسؤول هنا أو هناك فأنما ليؤكد اللامبالاة المرعبة التي يتسم بها الجميع • ليس هذا فحسب ، وأنما كان هناك من يفلسف الامر كله من وجهة نظر القانون الدولي والاعراف الدبلوماسية متناسياً أن التطورات السياسية والعسكرية في الازمة قد تجاوزت هذه المقولة الفارغة المبنية على غير أساس أصلا ، متجاهلا أن أساس المشكلة الحقيقي هو الخطط الاميركية الرامية الى ضرب وتصفية الثورة الايرانية والقضاء على كل ما تمثله في المنطقة من نهوض جماهيري في وجه سياستها الاستعمارية القمعية المستغلة لطاقات الشعوب المضطهدة والمغلوبة على أمرها •

ان الولايات المتحدة التي تتجاهل ابسط حقوق الانسان وكل المواثيق والاعراف الدولية بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني ، والتي يعلن رئيسها أن اسرائيل هي ضميرها ••• هذه الولايات المتحدة هي آخر من يحق له التكلم عن الاعراف الدبلوماسية والقانون الدولي — على الاقل بالنسبة لنا نحن العرب أن المعادلة

واضحة وبسيطة أمام أمتنا العربية ، وعليها ان تكشف عنها بسرعة وقبل فوات الاوان في موضوع الازمة الايرانية الاميركية ، وهذه المعادلة تقول أن الثورة الايرانية تناضل ضد الولايات المتحدة والصهيونية العالمية واسرائيل — وليس هناك من يستطيع أثبات العكس ، والولايات المتحدة تعلن أن اسرائيل هي ضميرها وشريكها ••• أذن ••• فالثورة الايرانية والامة العربية لن يكونا ويجب ان لا يكونا سوى شركاء وحلفاء •

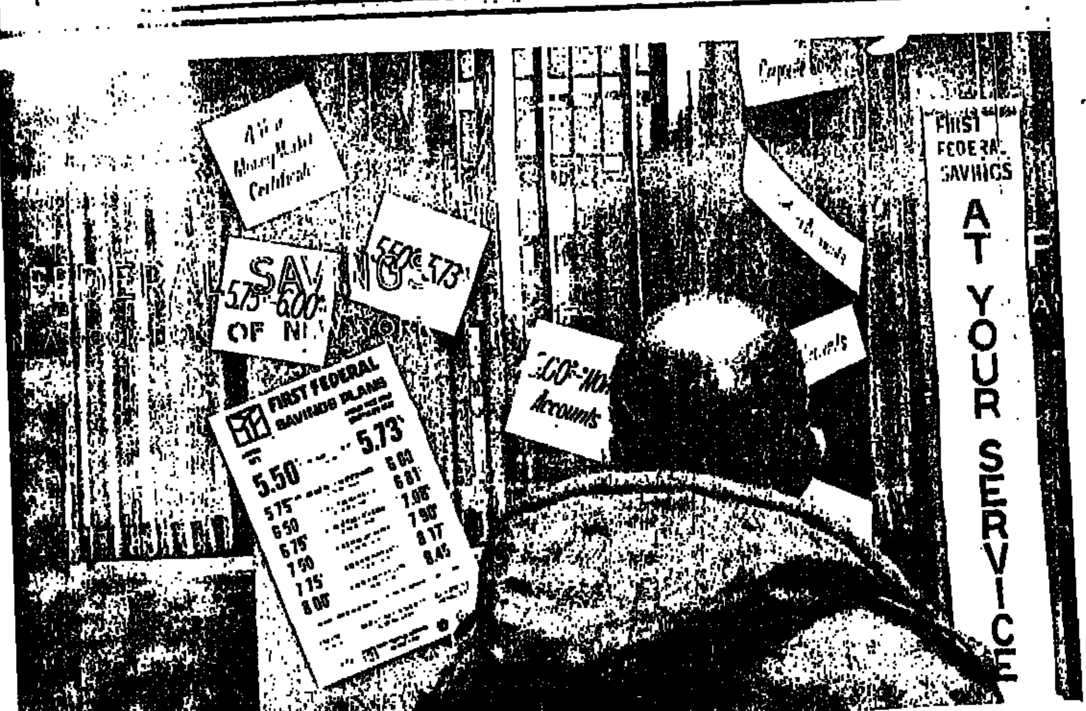
وعلى ضوء هذه المعادلة البسيطة الواضحة يجب ان يتحدد الموقف العربي ، او اي موقف عربي من الاحداث الجارية في المنطقة والا فان هذا الموقف يكون قد خرج عن المصلحة العربية الى نقيضها ، وسوف يلتقي في النهاية بموقف الحلف الثلاثي ، حلف كامب ديفيد آجلا أم عاجلا •

وان موقف الصمت الراهن لا يمكن أن يؤدي الا الى نفس النتيجة ، ذلك أن الصمت وعدم المبالاة من شأنه تسهيل مهمة وأهداف العدوان الاميركي المرتقب على المنطقة وبالتالي المساهمة لا في ضرب الثورة الايرانية والقضاء عليها فحسب وأنما في تعزيز السيطرة الاستعمارية الصهيونية على مقدرات المنطقة وثرواتها والقضاء على كل أمل للامة العربية في استعادة أرضها وحقوقها المغتصبة في فلسطين وفي كل مكان •



مهام رجال مصارف الاستثمار العربي

بقلم حكمت النشاشيبي
المدير العام للشركة الكويتية للوساطة بالاستثمار



ابدأ بتعريف من هو رجل مصارف الاستثمار ، فهو ليس بالمصرفي التجاري الذي مهمته الاساسية ان ياخذ الودائع وان يمنح القروض ، ذلك التقليد الذي ينطوي على ودائع وقروض قصيرة الاجل لاغراض تجارية . وبطبيعة الحال فقد اعترت بعض التغييرات هذا التقليد ولكن هذا الوصف الاساسي كاف لما نريد قوله هنا .

ان دور رجل مصارف الاستثمار ليس اقراض الاموال المودعة لديه ، بل ان مهمته الرئيسية هي تسهيل تدفق راس المال ممن يملكونه الى من يحتاجونه ولاجال طويلة الى حد ما ، ويتم مثل هذا التدفق في احيان كثيرة عن طريق اصدار عام للادوات المالية سواء كانت اسهما عادية او ادوات دين . وفي كلا الحالتين يؤدي رجل مصارف الاستثمار مهمته الاساسية وهي ان يكون ضامنا للاصدارات الجديدة وان يتولى ضمان ترويجها بما ينطوي عليه هذا الامر من مهام . وترتبط بمهمة الضمان ، هذه مهمة اخرى لرجال مصارف الاستثمار وهي الخدمات الاستشارية التي وان كانت لا تعتبر عادة جزءا مهما من عمل المصرفية الاستثمارية فانها مع ذلك غرض مهم في عملية التنمية الشاملة وبخاصة التنمية المالية في المنطقة العربية . وكجميع رجال مصارف الاستثمار في العالم فان عمل رجل مصارف الاستثمار العربي هو ان يكون وسيطا في الاسواق المالية — فهو ممارس ، ومترجم ومحلل ، وخبير في هذه الاسواق وعليه ان يعمل بوساطتها ومعها . ولكن ليتمكن من تادية هذه الاعمال ينبغي عليه اولا ان يبني هذه الاسواق ولعل هذا هو اهم ادواره جميعا ، فكيف يتم ذلك ؟ ؟

تشير الاتجاهات المنظورة الى ان السنوات القليلة القادمة ستضع المنطقة العربية امام تحد فريد . اذ سوف تتجمع لدى الاقطار العربية الرئيسية المنتجة للنفط فوائض مالية كبيرة ومتكررة حتى بعد تلبية جميع متطلبات التنمية المحلية ، ولا بد من استثمار هذه الفوائض ليمكن بذلك توليد دخل مقبول لان النفط ثروة غير متجددة ، ومن ناحية اخرى فان الاستفادة من الامكانات التنموية لدى الاقطار العربية الاخرى — التي تعاني من نقص في الاموال — تتطلب موارد مالية خارجية ، ومن هنا يكمن التحدي في جعل اهداف الاستثمار الطويل الامد لمنتجي النفط تتفق وتنسجم واحتياجات التنمية وامكاناتها لدى الاقطار التي تنقصها رؤوس الاموال . ولتحقيق هذا الهدف ، لا بد من بذل جهود مركزة لمواجهة الاختناقات التي تتصل بطاقة المنطقة على استيعاب استثمارات جديدة . ونعني بطاقة الاستيعاب القدرة على الافادة من المساعدة الميسرة الشروط مقرونة بالقدرة على اجتذاب وتقديم الاموال على اساس تجاري تنافسي بواسطة الاسواق المالية للمنطقة . وبهذه الطريقة تتمكن المنافذ الاستثمارية للمنطقة من مشاركة المنافذ الخارجية عبر منافسة عادلة ، في اجتذاب الفوائض المالية العربية نحوها ، ودور رجال مصارف الاستثمار العرب في كل هذا ذو اهمية مركزية بالفعل اذ انه يتصل بتشجيع انتقال راس المال العربي الخاص والعام ضمن المنطقة عبر اسواقها المالية .

مما لا شك فيه انه يتوفر لاستثمار الفوائض المالية للمنتجين في خارج المنطقة العربية ، فرصا مربحة ومتنوعة — سواء كانت استثمارات مالية او استثمارات مباشرة في الاسواق الدولية او الاسواق الاجنبية المحلية — ولذا فان على المصرفي الاستثماري العربي وهو يؤدي الدور المذكور اعلاه ، ان ياخذ في اعتباره كلا الجانبين من جوانب الاستثمار ، وان يحاول جني اكبر ثمار ممكنة من منافذ الاستثمار الاجنبية بينما هو يعمل في الوقت ذاته على زيادة الطاقة الاستيعابية للمنطقة وان يفتح تدفق الاستثمارات الى اكثر المجالات تقدما وقابلية للنمو . وهذا يتطلب منه ان يتعاون تعاونا وثيقا مع مؤسسات التنمية العربية ، اذ لتحقيق اعادة توجيه اساسية لتدفق موارد المنطقة هناك حاجة لتعاون قوي بين الاسواق المالية العربية ومؤسسات التنمية العربية . ويجب ان يتمثل هذا التعاون بابتداع وتنفيذ وسائل جديدة لتقديم المعونة من جانب مؤسسات التنمية الرسمية مقرونة بجهود منسقة لتطوير وتحديث الاسواق العربية الخاصة ، ويقتضي الواجب الاول مبادرات نشطة من جانب مصرفي التنمية العربي بينما يتطلب الثاني خيالا واسعا وواقعية من جانب مصرفي الاستثمار العربي وهو امر متوافر في الوقت الحاضر بدرجة محدود، . ولذا ، فانه يبدو لي ان — توليفة — التنمية والاستثمار هذه ستقدم واحدا من الحلول العملية للتحدي الفريد الذي يواجهه المنطقة العربية — اي جعل اهداف الاستثمار الطويل الامد لمنتجي النفط تتسق واحتياجات التنمية وامكاناتها لدى الاقطار التي تنقصها رؤوس الاموال .

برغم ان حكومات الاقطار العربية التي تملك رؤوس الاموال الفائضة قد بذلت خلال السنوات الاخيرة جهودا متزايدة لتوجيه جزء من فوائضها المالية الى الاقطار العربية المحتاجة سواء كمعونات او قروض ميسرة ، فان تدفق راس المال الخاص داخل المنطقة ظل ضئيلا بالمقارنة وذلك عائد بصورة اساسية الى غياب سوق مالية اقليمية فعالة ، ولكن السنوات الثلاث الماضية كانت قد شهدت جهودا رئيسية لزيادة مستويات واشكال تحركات راس المال الخاص ، ولعل ابرزها كانت جهود البيوت المالية العربية ، وكانت نتيجة ذلك انه بالاضافة الى تطوير اسواق مالية محلية معينة ، برزت ثلاثة انواع مختلفة من التدفق الاقليمي للاموال الخاصة ويتوقع لها ان تزداد نموا في المستقبل.

١ — تدفقات مالية على المستوى الاقليمي لتمويل عمليات الاستثمار المباشر :

لقد تعاظم التدفق القليمي لتمويل معليات الاستثمار المباشر عن طريق المؤسسات المالية سواء القائمة منها او تلك التي انشئت حديثا ، وقد تراوح التدفق بين اتفاقيات عقارية كتلك التي توصلت اليها المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية — تبلغ قيمتها حوالي ٧٥٠ مليون دولار — وبين انشاء العديد من الشركات العربية المشتركة ، ويبدو ان التدفق الاقليمي لتمويل عمليات الاستثمار المباشر اخذ في البروز كنقطة محورية تلتقي عندها مصالح الاقطار المضيفة والاقطار العربية المالكة للفوائض .

وفي الحقيقة فان الحاجة الى زيادة تدفق الاستثمارات المباشرة بين الاقطار العربية قد اصبح توجها لا مناص منه ويمتد الى ما هو ابعد من مجرد الاعتبارات الوطنية ليمثل بالمعنى الاقتصادي المحض انجح واهم تدفق مالي بين الاقطار العربية ، وفي هذا الصدد تتضح اهمية — المشاريع المشتركة — وبخاصة في توسيع الطاقة الاستيعابية للاقتصاديات العربية ، اذ ان الفكرة الاساسية فيها مرنة لدرجة كافية لمواجهة الكثير من المعوقات ، وقد انشئت المشاريع المشتركة على شكل شركات قابضة ، اي على شكل مشروعات تملك اسهما ومشاركا في مشاريع اقليمية او على شكل شركات عاملة في الانتاج والتوزيع مباشرة ، كذلك يمكن ان تؤسس اما بين مشاركين عرب او ان تتوسع الى مشاريع مشتركة — ثلاثية — تضم مشارك وراجانب ، وقد كان دور رجال مصارف الاستثمار العرب في كل هذه الجهود مهما جدا .

٢ — تدفقات مالية على المستوى الاقليمي لتمويل عمليات القراضية :

شهدت السنوات الثلاث الماضية ازديادا ملحوظا للتدفق الخاص لتمويل القروض بين البلدان العربية وذلك بوساطة مؤسسات ومراكز الاستثمار في المنطقة ، والكويت في طريقها لان تصبح واحدة من اسواق راس المال في العالم العربي ، فمن مجموع اصدارات السندات الدولية بالدينار الكويتي التي جرى تعويمها في السوق خلال العام الماضي كان ما يربو على ٤٥ بالمئة لصالح مقترضين عرب وكان كثير منها من اجل تمويل مشاريع محددة في العالم العربي ، اما البحرين فتعمل على تطوير البنية الاساسية اللازمة كي تصبح مركزا خارجيا ولكن لا بد لها من الانخراط في نهاية المطاف في تنمية المنطقة بدلا من كونها مجرد امتداد لسوق العملات الاوروبية ، وبينما تتطور الكويت كمركز مالي ، بتدفق — من الداخل الى الخارج — للمنطقة ، وتتطور البحرين كمركز تدفق — من الخارج الى الخارج — فان عمان تتقدم تدريجيا لتصبح مركز جذب لراس المال العربي لاقراض التنمية المحلية — مركز تدفق من — الخارج الى الداخ — وكل من هذه لمركز مثال لنموذج مختلف لتدفق راس المال الخاص في المنطقة وهي مكملة لبعضها الى درجة كبيرة وتؤمن بموجموعها قاعدة — لاعادة تدوير حقيقية — للفوائض المالية العربية الى الاقطار المحتاجة ، ولذا فان التحدث عمن — هو — البلد الذي سيصبح عاصمة مالية للعالم العربي غير ذي معنى ،

٣ — توفقات مالية لى المستوى الاقليمي لتامين تمويلات مشتركة — عامة وخاصة — :

كذلك شهدت السنوات الثلاث الماضية تعاونا اوثق بين مؤسسات الاقراض العربية الرسمية واسواق راس المال المحلية الخاصة ، وبموجب هذا التعاون اخذت المؤسسات الرسمية على عاتقها الجانب الميسر والطويل الاجل في عمليات التمويل المشترك ، وبذلك ساعدت على اجتذاب الاموال الخاصة نحو مشاريع التنمية المجدية ، وابرز مثال على هذا النوع من التمويل المختلط لهو — الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي — فقد قامت الدول العربية بانشاء هذه المؤسسة وعهدت اليها بتنفيذ برنامج زراعي اساسي للسودان وستقوم بتنفيذ برامج مشابهة في اقطار عربية اخرى فيما بعد ..

يتضمن البرنامج السوداني حوالي مائة مشروع ينتظر ان تبلغ تكاليفها ٦ مليارات دولار . والهدف منه هو دمج الاستثمار التجاري بالمعونة التنموية . ويتطلب الجزء التجاري تمويلات مباشرة وقروضا تجارية من القطاع الخاص من قبل المستثمرين العرب ، بينما سيحتاج الجزء الخاص بالتنمية والبنية الاساسية تمويلا مرنا رسميا سهل الشروط ، وسيكون الاساس العملي والفعال لهذا التوازن المالي هو تحقيق معدل عائد كلي مناسب لمجموع الاموال المستمرة في البرنامج ، فبينما يعطي الاستثمار في المشاريع التجارية عائدا ماليا جيدا سيعطي راس المال المخصص للتنمية نسبة عائد اقل

ما هي المهام الجديدة لرجال مصارف الاستثمار العرب

من سابقه ، ولكن العائد الشامل لمجموع راس المال الوارد سيكون مغريا لضمان توفير حافز قوي يقوم على اسس تجربة تنافسية محضة .

وباختصار كانت السنوات الثلاث الماضية نقطة تحول في كل من مستوى وطرق تدفق راس المال الخاص في المنطقة العربية ، مقرونا ببداية تحول في تركيز مؤسسات ومراكز الاستثمار العربية من الاستثمارات الدولية الى الاستثمارات الاقليمية والمحلية ، لقد بدات عملية — الانخراط — في نمو المنطقة — تلك العملية التي اخترقت التشكيلة الكاملة للمؤسسات المالية العربية ، وها هي اخيرا تبدأ في لعب الدور المنتظر لها ، الا وهو اقامة جسر بين الطلب والعرض للاموال ، وقد كان دور رجال مصارف الاستثمار العرب في جميع الجهود المنسقة — للتنمية المالية — للمنطقة مهما جدا .

ولاكون اكثر دقة ، اود ان القي نظرة مقربة على دور جهود مصرفي الاستثمار العربي خلال السنوات الاخيرة في الاسهام في تطوير وتحديث واحد من هذه المراكز المالية — الكويت — ذلك لاني وثيق الصلة والالمام به .

اتسمت الاسواق المالية الكويتية لمدة طويلة بتوجهها نحو استثمار الفوائض الخاصة والعامة لذلك البلد في الخارج . ولكن تلك الاسواق بدات ايضا خلال السنوات الثلاث الاخيرة تستوعب الطلب المحلي الطويل الاجل على الاموال من جانب القطاع الخاص ، ومن الحري بالاهتمام انه خلال مواجهة متطلبات هذين الغرضين المكلين لبعضهما في ان واحد ، تبلورت عدة تطورات نتج عنها اثر عميق على البلد وعلى دوره في التمويل الاقليمي والدولي .

لقد اخذت الاستثمارات الكويتية الخارجية تبتعد تدريجيا عن الاوراق المالية المقومة بعملات اجنبية وتتحول اكثر نحو ادوات مالية جرى — تصنيعها — من داخل الاسواق المالية الكويتية ومقومة بالدينار الكويتي ، وكان الهدف الاصلي لتطوير هذه الادوات هو حماية جزء من استثمارات الكويت الخاصة والعامة من مخاطر تقلب اسعار الصرف . اما الان فان التصميم على خلق قطاع خدمات مالية واستثمارية حول ظاهرة تصدير فائض الاموال القديمة العهد ، قد اخذ يكسب مزيدا من الزخم ، والهدف من وراء ذلك هو تنويع مصادر الدخل القومي بعيدا عن النفط .

وهكذا ، فان الكويت اذ ترنو كثيرا الى معالجة النفط محليا والى بناء صناعة بتروكيماويات حوله بدلا من تصدير النفط خاما فقط ، فانها تطمح كذلك الى بناء قطاع مالي حول تصدير راس المال يقوم باكثر من مجرد الاشتراك في مجموعات الاكتتاب الدولية .

كانت اقدم خطوة في هذا السبيل هي السندات الدولية بالدينار الكويتي ، ويتكون سوق السندات بالدينار الكويتي في الوقت الحاضر من ٥٧ اصدارا عاما دوليا قيمتها الاسمية ١٫٥ مليار دولار بالاضافة الى ١١ عرضا خاصا لمقترضين دوليين قيمتها الاسمية تزيد على نصف مليار دولار ، ويبلغ معدل عمر الاصدار العام في الوقت الحاضر ٧٫٤٦ سنة ، ويبلغ معدل الكوبون ٨٫٣٤ بالمئة سنويا ، وتبين الاحصاءات نموا مستمرا في انشطة الاصدارات الجديدة ، اذ ارتفعت الارقام السنوية من ١٥ مليون دينار كويتي لسنة ١٩٧٤ الى ٥٢٫٥ مليون دينار لسنة ١٩٧٥ و ٨٠ مليون دينار لسنة ١٩٧٦ ، و ٣١ مليون دينار لسنة ١٩٧٧ و ١٢٢ مليون دينار لسنة ١٩٧٨ ، وقد تنامت السوق برغم وجود بعض العقبات الهيكلية التي كانت تعني ، مثلا ان تكلفة الاقتراض بواسطة سندات الدينار للمقترض الدولي اعلى منها في سوق سندات الدولار الاوروبي .

كانت العقبة الرئيسية هي ارتفاع نسبة الفائدة السارية في سوق الايداع الاطول اجلا والتي تشكل بطبيعة الحال الارضية لتكلفة الاقتراض الطويل الاجل بالسندات ، وثمة عقبة اخرى وهي عدم وجود ، الى ما قبل ثمانية عشر شهرا مضت ، سوق ثانوية فعالة لسندات الدينار الكويتي ، الامر الذي ادى الى عدم سيولة السندات وعدم مرونة تسعير الاصدارات الجديدة القادمة الى سوق الدينار الكويتي .

انه امر متوقع ان تتفوق الخدمات المالية والاستثمارية التي تعاظمت حول الاستثمار الخارجي ، على النشاط المالي المحلي وذلك بسبب تطور وتقدم الاولى ، فكما ان القطاع النفطي قد نما الى جانب اقتصاد متخلف فقد ادى الفائض في ميزان المدفوعات الناجم عن الدخول النفطية الى نمو سوق مالية كويتية دولية بينما ظلت الاسواق المحلية بدائية ، وترجع المصاعب الهيكلية التي ذكرناها سابقا الى عدم التوازن الاساسي هذا ، ولهذا فان من الواضح ان نجاح اي سوق دولية للدينار الكويتي ، لا مناص له من الاعتماد في نهاية المطاف على مدى تحقيق مستوى معين من التطور والتقدم المحليين .

الى ما قبل سنتين مضتا ، كان على المستثمر في سوق الدينار الكويتي ان يختار اما الايداع في البنوك او السندات المتوسطة والطويلة الامد ، ولذا اعتاد المستثمرون تقليديا اللجوء للاستثمارات بالعملة الاجنبية لتلبية متطلباتهم الواقعة بين هذين الخيارين ، اما الذي فاق بضرره ندرة الادوات في السوق فقد كان الانحياز نحو قصر الاجل في هيكل استحقاق الودائع المذكورة انفا ، اذ ان هيكل الاستحقاق المقرر يشكل قيدا شديدا على مقدرة البنوك على مد استحقاق قروضها بالدينار الكويتي ، وقد حاولت البنوك ، عبثا ، حل هذه المشكلة بوضع هيكل اسعار فائدة ذات علاوات كبيرة على نسب الفائدة القصيرة الاجل الامر الذي ادى الى ارتفاع حاد للخط البياني للعائدية .

لهذه الاسباب اضحى اصدار شهادات ايداع متوسطة الاجل بالدينار الكويتي امرا ضروريا ، ولتخطي هذه الصعوبات ، ولاطالة معدل استحقاق القروض التي تمنحها قررت البنوك التجارية والمتخصصة في الكويت اصدار شهادات ايداع متوسطة الاجل ، وادخل اول اصدارين الى السوق في اواخر ١٩٧ ، وكانا على شكل — اي كمية معينة من الشهادات تعرض للبيع للجمهور ، وتختلف هذه الطريقة عن شهادات ايداع من حيث توافرها للشراء بقيم صغيرة خلال فترة محددة للبيع وتكون قيمة الاصدار محددة مسبقا ، اما شهادات ايداع فقد اصدرتها البنوك الكويتية المختلفة في وقت لاحق وبيعت حسب طلب الزبائن وكالعادة كانت قيم الشهادات كبيرة .

كان الهدف الرئيسي لاصدار شهادات ايداع هو توزيع الملكية بين عدد كبير من الافراد والشركات بحيث يملك كل منهم عددا صغيرا من الشادات ليمكن بذلك ارساء قواعد الديناميكية الاساسية لسوق مستقرة في مرحلة مبكرة ، وتتطلب هذه الديناميكية ان يكون عدد البائعين مساويا تقريبا لعدد المشترين ولا يتحقق هذا الا اذا كان هناك تنوع في المشتركين وكان عددهم كبيرا ، ويجب ان لا يكون باستطاعة اي مشترك ان يؤثر في السوق الى درجة ملحوظة ولذلك يجب ان تتعدى ملكيته لشهادات الايداع نسبة صغيرة من المجموع ، ولعل هذا كان السبب الذي حدا بالمصدرين الاولين لشهادات الايداع في الكويت ان يبداوا باصدارات . وقد ملات هذه الشهادات اكثر من فجوة في القطاع المالي الكويتي ، وابرز نجاح لهذه الوسيلة هو انها لبت احتياجات البنوك للاموال المودعة لفترات طويلة في نفس الوقت الذي استمرت فيه متجاوبة مع مطالب المستثمرين المحليين من السيولة .

مما لا شك فيه ان تعدد وسائل الدين بالدينار الكويتي قد مثل تعويضا تدريجيا عن ندرة منافذ الاستثمار في الكويت وخلق توازنا اكثر في الادوات المالية في السوق ، ولكن كان هناك خطر من ان تغرق هذه النشاطات البنية الاساسية المالية التي لم تكن قد بلغت درجة كافية من التطور ، فالى ما قبل سنتين كان التمويل المتوسط والطويل الاجل المنبثق من الكويت عبارة عن سلسلة من العروض الخاصة رغم ان كل عملية كانت ترتدي حلة اصدار عام بخصائصها المعهودة ولكن في سنة ١٩٧٧ اقدمت الكويت على خطوة هامة لتحسين تجارة السندات وذلك ببدء نواة حركة — صناعة الاسواق .

لقد اصبحت هذه النواة الصانع الرئيسي للسوق في الوقت الحاضر ، اذ تاخذ كميات كبيرة من سندات الدينار الكويتي لحسابها الخاص لتدعم نشاطاتها في صنع السوق ، كما انها خفضت الهامش بين اسعار البيع والشراء الى نصف بالمئة ، اما اهتمامها بتشجيع تجارة السندات بالتجزئة فكان له اثار بعيدة المدى .

ادى جهود صانعي السوق الى تحسين سيولة السندات ، كما ان تسعير الاصدارات الجديدة اصبح اقل تصلبا بل اضحى ممارسة مرنة للتسعير متصلة باداء السوق الثانوية ، ولذا بدات معدلات الكوبونات تتناقص ومواعيد استحقاقها تطول بالنسبة للمقترضين المناسبين . كما بدأ مقترضو الدرجة الممتازة يجسون نبض السوق .

وهكذا يمكن للمرء ان يستنتج ، وهو مطمئن ، ان الاسواق الكويتية شهدت خلال السنوات الثلاث الماضية عملية تطور كفاءة وكفاية ميكانيكية تسعير السندات وشهادات الايداع بالدينار ، وكانت الفوائد لسوق السندات الاولية واضحة جدا ، اما بالنسبة لشهادات الايداع فكان تسعيرها في المراحل الاولى يتم طبقا لهيكل العائد من الايداع الفعلي ، ولكن مع نمو سوق الشهادات وازدياد كفاءة الاتجار بها ، بدات السوق الثانوية تعطي اشارات الى البنوك لتدخل التغييرات المناسبة على نسب الفوائد على الودائع .

وبنفس الدرجة من السيولة التي وفرتها السوق الثانوية لمواعيد استحقاق جميع شهادات الايداع ، فان الفوائد على الشهادات الطويلة الاجل قد انخفضت في اخر الامر قياسا بالاجال القصيرة ، ولذا كان الاثر الاجمالي بسط الخط ان كان في الكويت ادوات مالية تتوزع فيها المخاطر بين الاسهم والسندات معا . وينتظر ان تضبح صناديق الاستثمار هذه زبائن كبار لدور السندات كما سيكون لها اثر في زيادة الوعي والاستقرار في البورصة الكويتية .

واذ تسير الاسواق الكويتية في تطويرها لتصبح اسواقا دولية ، فان من الطبيعي ان تنشيء صلات قوية مع المقترضين من المنطقة العربية . وقد بدات بالفعل استقبال هؤلاء المقترضين ، فمن اصل ١٢٢ مليون دينار كويتي التي اصدرت بها سندات خلال العام الماضي ذهب ٥٤ مليون دينار الى مقترضين عرب كذلك يلاحظ المرء ان هناك اتجاها واضحا لتقديم قروض بالعملات الاوروبية الى المقترضين العرب ذوي السمعة الحسنة بوساطة بيوت الاستثمار الكويتية ويتضح من استعراض سجل الصرف الفعلي لهذه القروض انه قد كان قريبا من سجل صرف القروض التي تمنحها مؤسسات التنمية الكويتية والعربية المقيمة في الكويت لتمويل مشاريع محددة ، ومع ذلك ففي كثير من الاحيان كان هذان النوعان من التمويل مكملين لبعضهما البعض بصورة جيدة وخاصة في المجالات التي يتولى فيها القطاع التجاري الفرص الجيدة تاركا المجالات غير المجدية — من وجهة نظر السوق — الى التمويل التنموي .

اود في الختام ان اؤكد ان العلاقات العضوية بين الانشطة المحلية والاقليمية والدولية للاسواق الكويتية ، وكان فهم هذه العلاقات امرا بالغ الاهمية بالنسبة لرجال مصارف الاستثمار

المطلوب ابتكار مفاهيم جديدة للتمويل المختلط

الكويتي لممارسة دورهم المطلوب ، فلتتمكن الكويت من ان تصبح مركزا مهما كان عليها ان تطور اسواقها المحلية ، فكان لا بد ان تزداد مقدرة هذه الاسواق على استيعاب الطلب المحلي على القروض الطويلة الاجل بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ، كذلك كان مطلوبا منها ان تقدم للمستثمر عددا اكبر من الادوات المالية فضلا عن اسواق ثانوية للاتجار بهذه الادوات ، فكانت النتيجة نموا في عمق الاسواق المحلية وفي مقدرتها على تحديد اسعار الاقتراض ، وهكذا استطاع دور الكويت المالي على الصعيدين الاقليمي والدولي ان يحقق قاعدة قوية وصحية .

سوف انتقل الان الى مهمة اخرى من مهام رجال مصارف الاستثمار العربي ـ تلك هي تعاونه مع مؤسسات التنمية العربية . وكما اوضحت سالفا فان هذا التعاون امر اساسي لتحقيق اعادة توجيه حقيقية لتدفق موارد المنطقة ، من الطبيعي أن تلعب مؤسسات التنمية العربية ، في الوقت الحاضر دورا مهما في موازنة العرض والطلب على التمويل الاستثماري الاقليمي وذلك نظرا لغياب سوق مالية اقليمية فعالة ومترابطة ، وفي هذا الصدد تملك مؤسسات التنمية العربية الخصائص والقدرات التالية :

١ ـ تملك هذه المؤسسات اكبر قاعدة راسمالية من بين المؤسسات المالية العاملة في المنطقة العربية ، وهي قادرة على ايجاد تدفق مالي عن طريق ميزانياتها التي لا يمكن ان يوازيها حجما سوى الاقراض المباشر من حكومة لحكومة ، كما يمكن لهذه المؤسسات ان تجمع جزءا كبيرا من الاموال التي تقرضها عن طريق اقتراضها هي بتوسط ونصح البياني للعائدية ، وخفض تكلفة اقتراض الاموال الطويلة الاجل في الكويت سواء للمقترضين المحليين او الاقليميين او الدوليين .

كان قد تم اعداد عدد من القروض ـ المعومة ـ بالدينار الكويتي وذلك بالاستناد الى الفوائد المصرفية على الدينار لفترات ثلاثة اشهر او ستة اشهر ، ولكن هذه القروض اثارت الكثير من الجدل لان هيكل اسعار الفائدة ما بين المصارف كانت متقلبة جدا ، لقد ادى التنوع والتعدد في الادوات المالية في السوق الى تقليص التقلب في اسعار الفائدة ، وشجع على انتشار القروض بالفائدة العائمة بالدينار الكويتي ، ومكن القرض هذا البنوك المحلية من الاقدام على تحويل الودائع لديها الى قروض متوسطة المدى . وكما دعمت شهادات الايداع مهمة البنوك المحلية بالنسبة لجانب الاستدانة ، فان القروض بالفائدة العائمة ـ بالنسبة لجانب الودائع ـ قد ادت الى تحريك الاموال للاجال القصيرة .

هناك طلب محلي قوي على الاقتراض بالدينار لاجال متوسطة وطويلة من اجل تمويل المشاريع المحلية الضخمة في القطاع الخاص ، ولهذا فان تطوير القروض بالفائدة العائمة بالدينار ينبغي ان يصبح مهما ايضا للمقترضين على المستوى الاقليمي ، كما يجب ان ينمو ليكمل اصدارات السندات بالدينار ليصبحا وسيلة للاقراض الاقليمي والدولي من اسواق راس المال الكويتي . .

من الواضح ان هناك حاجة ماسة لقيام ادارة محترفة للاموال والاوراق المالية . وستزداد هذه الحاجة وضوحا عندما يزداد توسع سوق الدينار الكويتي بالطرق المتعددة المذكورة انفا . فعلى وجه العموم لن يكون بمقدور الافراد والشركات في الكويت ان يستقلوا دائما عن شركات الاستثمار في عملياتهم المالية والاستثمارية وثمة طريقة مهمة يمكن ان يلجا اليها المستثمرون للتخلص من هذه المشاكل وهي ان يستثمروا في صناديق الاستثمار الكويتي ، خاصة وان هذه الصناديق قد اجتازت مرحلة التخطيط الى التنفيذ ، ومن خصائصها المهمة وغير المسبوقة هي انخراطها في كل من سندات الدينار الكويتي واسواق الاسهم الكويتية ، اذلم يسبق ومساعدة بيوت الاستثمار العربية .

٢ ـ يمكن لهذه المؤسسات ان تعزز حركة التمويل التجاري اضافة الى اقراضها التقليدي الميسر ، فها اذا تتولى الجزء الطويل الاجل وايسر من ـ صفقة مالية ـ ما ـ وهو الجزء غير الجذاب بمقاييس السوق ـ فانها تساعد على اجتذاب التمويل التجاري من جانب المستثمرين العرب ليشاركوا في هذه الصفقات .

٣ ـ ليست مؤسسات التنمية العربية مصادر تمويل ميسر فقط ، بل تملك طاقات لاجراء الابحاث الاستثمارية ، فجميعنا يعلم ـ ان المشكلة الرئيسية في العالم العربي ليست نقصا في الاموال بقدر ما هي نقص في المؤسسات القادرة على تقييم فرص المشاريع .

في معرض عرضنا للخصائص الايجابية التي تملكها مؤسسات التنمية العربية من المهم ان نتذكر ان ما يمكن ان تقدمه مباشرة او بطريق غير مباشرة سوف يقصر عن تلبية المتطلبات الضخمة للتنمية والاستثمار الاقليميين ، ولذا فان الحاجة الى ابتكار وتجربة مفاهيم جديدة ـ للتمويل المختلط ـ مسؤولية اساسية لرجال مصارف التنمية ومصارف الاستثمار العرب ، لان هذا النموذج من المشاركين بين القروض السهلة من مؤسسات التنمية العربية والتمويل من القطاع الخاص ـ ضمن اطار الاقراض للمشاريع او البرامج ، هو الذي سيمهد الطريق في نهاية المطاف لسد الفجوة بين الاقطار العربية .

يقية / المطلوب رسم استراتيجية غذائية عربية

مخطوطاته وتصرفاته .. واذا كانت واشنطن تحاول فرض الحصار على ايران لذلك السبب من الخلاف بينهما فان لديها من اسباب الخلاف معنا نحن العرب اكثر بكثير من سبب خلافها مع ايران مما يجعل احتمالات المجابهة معها واردة في اي وقت .

على اية حال ان المهم ليس البحث عن سبل لادارة المعركة والمجابهة مع واشنطن ولكن المهم هو ان نبصر بوضعنا الاقتصادي عامة والغذائي خاصة واكتشاف مدى الاخطار التي تهددنا بسببه ومن ثم البحث عن سبل العلاج وهي لحسن الحظ متوفرة واهمها وجود اموال طائلة لدينا تفيض عن حاجاتنا الانية حتى ان الموجود منها في بنوك وخزائن امريكا وحدها يزيد على ٢٠٠ مليار دولار .

ان هذه الاموال الطائلة يمكن أن تستمر او يستمر على الاقل جزءا منها في توسيع الرقعة الزراعية واقامة مشاريع السدود والري التي تكفي لزيادة المحاصيل الزراعية بما يكفي خلال سنوات معدودة لايصال العالم العربي الى حدود الاكتفاء الذاتي .

ان اراضي السودان وحدها كافية بما فيها من خصب وماء وما يحيط بها من مناخ جيد ان هي استغلت جيدا لتزويد العالم العربي كله بما يحتاجه من العديد من المواد الغذائية . وفي الاردن لدينا من الاراضي الخصبة وخاصة في منطقة الاغوار كافية ان هي استغلت واستثمرت اجزاء صغيرة من الاموال العربية الفائضة على كفاية الاردن والعديد من الشعوب العربية في الكثير من حاجاتها الغذائية ، ومثل السودان والاردن وسوريا والعراق تونس ومصر والجزائر والمغرب وغيرها من الاقطار العربية .

اننا نرتكب بحق انفسنا وبحق الاجيال القادمة جرائم خطيرة بالتقاعس عن استغلال الارض العربية ثم اننا نضع العالم العربي كله امام اخطار التجويع والحصار الاقتصادي بابتعادنا عن استغلال ثرواتنا في اراضيه رغم كثرة هذه الثروات وفيضانها عن حاجة اصحابها .

ان على العرب وبشكل خاص قادة العرب ان يجتمعوا ويقرروا في ضوء دراسات الاقتصاديين والخبراء المتخصصين رسم استراتيجية عربية متكاملة للاكتفاء الذاتي في ميدان الحاجات الغذائية وتمويل تنفيذ هذه الاستراتيجية في اقصر وقت ممكن بشكل ان يقع الصدام مع محتكري القمح والمواد الغذائية فنجد انفسنا رهائن تحت رحمتهم

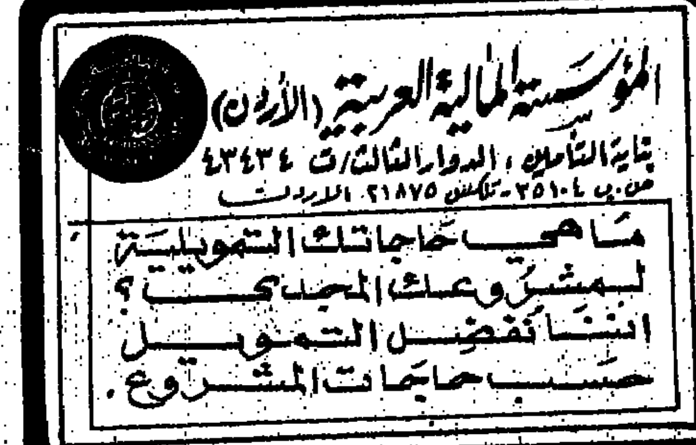
نقابة الصحفيين الأردنيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين دعوة الجمعية العمومية للنقابة الى عقد اجتماعها السنوي العام في دار النقابة الساعة العاشرة من يوم الجمعة ١١ـ١ـ١٩٨٠ بموجب احكام المادة ٨ من قانون النقابة رقم ١٧ لسنة ١٩٥٣ لبحث الامور التالية :

١ ـ الاجتماع لتقرير مجلس النقابة ومناقشته واقراره .
٢ ـ عرض الميزانية السنوية والموافقة عليها
٣ ـ انتخاب النقيب ومجلس النقابة
٤ ـ إنتخاب ٣ اعضاء لهيئة صندوق التامين الصحي للصحفيين وعائلاتهم
٥ ـ اية اقتراحات اخرى

راجيا من جميع الزملاء الذين سددوا اشتراكاتهم حضور هذا الاجتماع في الموعد المحدد .

نقيب الصحفيين
راكان المجالي



اعلان صادر عن وزارة السياحة والآثار

ترجو وزارة السياحة والاثار من جميع الاخوة اصحاب ومدراء المؤسسات السياحية المذكورة ادناه مراجعة قسم المهن السياحية في هذه الوزارة من اجل تجديد الترخيص لعام ١٩٨٠ وخلافا لذلك ستتخذ الاجراءات القانونية ودفع الغرامة المتحققة .

١ ـ المؤسسات الفندقية المصنفة وغير المصنفة والنزل والبنسيونات اعتبارا من ١ـ١ـ١٩٨٠ ـ ٢٨ـ٢ـ١٩٨٠
٢ ـ مكاتب السياحة والسفر اعتبارا من ١ـ١ـ١٩٨٠ ـ ٣١ـ١ـ١٩٨٠
٣ ـ متاجر التحف الشرقية والادلاء السياحيين اعتبارا من ١ـ١ـ١٩٨٠ وحتى ٣١ـ١ـ١٩٨٠

مع الشكر

المدير العام للسياحة
ميشيل حمارنة

اعلان توظيف صادر عن البنك المركزي الأردني

يعلن البنك المركزي الاردني عن حاجته الى فني تدفئة وتبريد ، فعلى الراغبين في العمل لديه من خريجي معهد البوليتكنيك او المدرسة الصناعية الثانوية ـ تخصص تدفئة وتبريد مراجعة قسم شؤون الموظفين في البنك اثناء ساعات الدوام الرسمي وخلال اسبوع من تاريخه .

مبادئ الادارة العلمية

كتاب جديد للدكتور محمد رياض بندقجي

عرض راشدة عساف

صدر هذا الشهر كتاب ـ مبادىء الادرة العلمية ـ لمؤلفه الدكتور محمد رياض بندقجي الاستاذ في قسم ادارة الاعمال في كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاردنية .

يشتمل هذا الكتاب على مواضيع قيمة في الفكر الاداري حيث صنف المؤلف محتويات كتابه في فصلين رئيسيين ينقسم كل منهما الى اربعة ابحاث ضمت كافة النظريات والقواعد الادارية التي تحكم سير العمل في المشاريع التجارية والصناعية والمؤسسات الحكومية فقد عالج افكار فلسفات المدرسة الكلاسيكية والمدرسة السلوكية الاجتماعية ومدرسة الانظمة ، ثم دمج كافة تلك النظريات في بحث رابع حيث جاءت كافة الافكار والفلسفات السابق ذكرها متكاملة في ثوب زاهي لاستعمال رجل الاعمال في ادارة مؤسسته .

اما الفصل الثاني من الكتاب فقد تضمن اربعة ابحاث قيمة للتطبيق العملي في المشاريع التجارية والصناعية ، فكان البحث الاول في التخطيط الاداري والثاني في التنظيم الاداري والثالث في القيادة الادارية والرابع في الرقابة الادارية .

والمؤلف تنبه الى حقيقة هامة كانت تنقص المكتبة العربية الا وهي المصطلحات الادارية العربية وما يقابلها باللغة الانكليزية فاشبع رغبة العملية على بعض اصناف من الصناعات الغذائية والحق به ايضا خمسة عشر صفحة من المصطلحات الادارية مع تفسير وشرح لكل منها باللغة الانكليزية . اما مراجع الكتاب فكانت حديثة وقيمة اشتملت على اسماء ومؤلفات اعظم كتاب الادارة في العالم .

هذا الكتاب مائدة شهية لرجال الفكر من رجال الاعمال ومدراء المشاريع الصناعية والتجارية في الاردن خاصة ولعالم العربي عامة اذ طالما نزل رجل الاعمال الى المكتبة باحثا عن ضالته في كتب تمد وتحقق متطلعاته ، فلم يجدها .

ولقد ذكر المؤلف في مقدمة كتابه الدوافع لتي دعته الى وضع هذا الكتاب وما فيه من جهود قيمة فكتب يقول : ـ لقد عزف هذا الكاتب عن التعقيد كي لا يكره القارىء التخصص في هذا الحقل الثمين من المعرفة انطلاقا من تجاربه الفردية .. الى ان قال ـ غير ان التعقيد في المفهوم كان مرده يعود لعدم عناية بعض الكتاب والمؤلفين بما يقدمونه من معلومات على مائدة لم تكن تظهر شهية بالرغم من القيمة الغذائية لمركباتها .

اننا ونحن نقدر للدكتور البندقجي هذا الجهد الرائع لندعو كل القياديين في مختلف الميادين للاطلاع على هذا الكتاب القيم الذي سيسد بحق نقصا كنا نعاني منه في مكتبتنا وميادييننا العملية .

الجامعة الأردنية تشارك في مؤتمر الخبرات الفنية الدولي

عمان ـ وا ـ تشارك الجامعة الاردنية في مؤتمر المنظمة العالمية لتبادل الخبرة الفنية الذي سيعقد في النرويج في التاسع عشر من الشهر القادم .

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر اسبوعا مواضيع تتعلق بتزويد الطلاب الذين يدرسون في المعاهد العليا بالخبرة العملية وتدعيم اواصر التفاهم بين الطلاب في جامعات ومعاهد العالم وتنظيم برنامج التبادل العالمي للمنظمة للتدريب في فصل الصيف في مجالات الهندسة والتكنولوجيا والعلوم والفنون التطبيقية والزراعة والتجارة واللغات والعلوم السكرتارية .

ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن ٤٧ دولة الدكتور منيب حجازي المدرس في كلية الهندسة .

وذكر الدكتور حجازي ان المنظمة المذكورة تاسست عام ١٩٤٨ لتبادل الخبرات العملية بهدف اتاحة الفرص امام الطلبة للتدريب العملي المكمل للخبرة النظرية وتزويد الطلبة بالمنح الدراسية في المعاهد والجامعات العالمية .

وقال ان المشاركة في هذه الاجتماعات تاتي في اطار خطة الدراسة في كلية الهندسة بالجامعة التي ترمي الى التدريب العملي للطلبة خلال مراحل دراستهم .

اكتشاف حقل بترولي جديد في فنزويلا

اعلن في كاراكاس ليلة امس ان مؤسسة مينيفين البترولية الوطنية قد اكتشفت بئرا نفطية جديدة في منطقة بحيرة ماراكيبو غربي فنزويلا يقدر احتياطيها بخمسمائة مليون برميل .

وسيصل احتياطي النفط الفنزويلي بعد هذا الاكتشاف الجديد الى ١٨٫٥ مليار برميل . ويبلغ معدل الانتاج في فنزويلا ٢٫٣٤ مليون برميل يوميا .

اعلان

صادر عن البنك المركزي الاردني
بشان تسليم وثائق سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٩ الصادرة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى المكتتبين

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعتبارا من تاريخ ٢٩ـ١٢ـ١٩٧٩ . سيباشر بتسليم وثائق سندات التنمية المسجلة الى اصحابها حسب الترتيبات الاتية :

١ ـ تسلم وثائق السندات في البنك المركزي الاردني بعمان اذا كانت طلبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباشرة وتسلم تلك الوثائق في البنوك المرخصة وفروعها في المملكة لاصحاب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة هذه البنوك .
٢ ـ اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فيتم تسليم وثائق السندات العائدة لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة .
٣ ـ يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك المعني لاستلام وثائق السندات المخصصة لهم ان يصطحبوا معهم اشعارات تخصيص السندات التي استلموها وكذلك بطاقة الهوية الشخصية او اية وثيقة اثبات هوية رسمية صالحة ومقبولة .
٤ ـ يتم تسليم وثائق السندات مقابل ابراز اشعار تخصيص السندات الى البنك المعني والتوقيع على ايصال استلام السندات .

اعلان

ترجو ادارة ترخيص السواقين والمركبات من مالكي السيارات التي تنتهي مدة ترخيصها بتاريخ ٣١ـ١٢ـ٩٧٩ ان يقوموا بمراجعة هذه الادارة للترخيص وعلى الترتيب التالي : ـ

١ ـ من ١ـ١ـ٩٨٠ ولغاية ١٠ـ١ـ١٩٨٠ تكون المراجعة للسيارات العمومية .
٢ ـ من ١٢ـ١ـ١٩٨٠ ولغاية ٢٤ـ١ـ٩٨٠ تكون المراجعة للسيارات الخصوصية .
٣ ـ من ٢٦ـ١ـ١٩٨٠ ولغاية ٣٠ـ١ـ٩٨٠ تكون المراجعة للسيارات الخصوصية والعمومية المتخلفة عن المواعيد المقررة .
٤ ـ تكون مراجعة السيارات الخصوصية والعمومية التي تنتهي ارقامها فرديا بالايام الفردية والتي تنتهي ارقامها زوجيا بالايام الزوجية .
٥ ـ كما ترجو ادارة الترخيص من المواطنين الكرام تجهيز سياراتهم والتاكد من صلاحيتها فنيا قبل احضارها لغايات الترخيص من حيث الانوار والفرامل والمظهر العام ـ الدهان ـ مع توفر الاجهزة الضرورية كالعاكسات واطفائية الحريق والاطارات الاحتياطية وذلك توفيرا للوقت والجهد بالنسبة للمواطنين والعاملين بهذه الادارة .

ادارة ترخيص السواقين والمركبات

اقرأ الفجر الاقتصادي صباح كل اثنين

اعلان طرح عطاء

صخره ـ تعلن بلدية صخره عن اعادة طرح عطاء تعبيد وتزفيت شوارع صخره . فعلى من يرغب بالمناقصة مراجعة البلدية لاستلام المواصفات وجدول الكميات مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة . تقبل العطاءات حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢ـ١ـ١٩٨٠ يرفق بكل عطاء تامين مقداره ٥٪ من قيمة العطاء . اجور النشر الحالية على من يرسو عليه العطاء .

رئيس بلدية صخره
العقيد المتقاعد
علي الامين المومني

اعلان

تعلن بلدية السلط عن اعادة طرح عطاء توريد سيارة لتنظيف خطوط المجاري

Sewage cleaning vehicle (use Jet stream method)

على الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة بلدية السلط ـ قسم المياه والمجاري لاستلام نسخة المواصفات العامة مقابل خمسة دنانير غير مستردة.

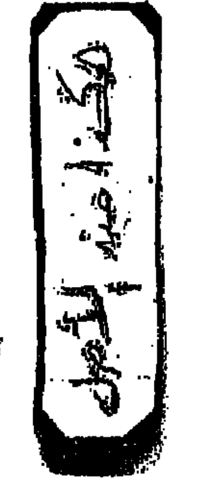
اخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٦/١/١٩٨٠ كل عرض لا يرفق به شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لا ينظر به .

اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء
رضوان خياصات
رئيس بلدية السلط

اعلان من بلدية اربد
توظيف مهندس مدني

تعلن بلدية اربد عن حاجتها الى مهندس مدني مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات . فعلى الراغبين بالعمل ممن لديهم المؤهلات العلمية والخبرة العملية تقديم طلباتهم الى ديوان البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي مشفوعة بالوثائق والاثباتات وسيحدد الراتب على ضوء الكفاءة والخبرة علما بان اخر موعد لقبول الطلبات في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢ـ١ـ١٩٨٠

الدكتور عبد الرزاق طبيشات
رئيس بلدية اربد



عاد يصالحها فوجدها مع رجل آخر !

عاد الزوج الى زوجته بعد هجران دام عدة شهور وامضيا ليلة هانئة . قالت له انها تحبه وانها تريد ان تعيش معه طوال حياتها وانصرف الزوج في الصباح وقضى اليوم كله يحلم بالعودة مرة اخرى واستئناف الحياة معها . احس ان الوحدة امر لا يطاق ، بل. ولا مبرر لها ايضا .

وعندما عاد ، لم تكن الزوجة تنتظره فقد كان العشيق معها وكان الاثنان لا يتوقعان ولا يرغبان في عودة الزوج .

دخل الزوج باب الحديقة ليجد ان كلبه ينبح نباحا عاليا ، وخيل اليه وهو يقترب من الباب ان شخصا ما يقف باعلى الدرج وفتحت الزوجة وهي ترتدي قميص نوم شفافا . سألها ما الامر فلم تتمكن من الرد . وصعد الدرج ليجد صديقه القديم ريتشارد ماكنسن . ولا يذكر الزوج كيف توجه الى المطبخ ، ولا كيف حمل السكين من هناك وعاد بها ليذبح صديقه . كل ما يذكره هو ان شيئا ما انفجر بداخله ، وبشكل مؤلم للغاية ومخيف للغاية .

قالت الزوجة انها تعرف ريتشارد منذ سنوات طويلة ، وانها خرجت معه تلك الليلة ، وعادا الى البيت قبل عودة الزوج بدقائق ، ولكنها اكدت انها لم تمارس الجنس معه ابدا . وحكمت المحكمة على الزوج بالسجن خمس سنوات ، آخذة في الاعتبار الصدمة التي اصيب بها ، وعدم توفر نية القتل لديه مسبقا .

● ● ●

كاسك يا وطن تعرض في لندن

● مسرحية دريد لحام الناجحة كاسك يا وطن ، سوف تعرض في لندن ، كانت المسرحية قد عرضت في تونس ، وحصل صاحبها على تكريم رسمي هناك كما انها ما زالت تعرض في دمشق منذ شهور .

يشترك في المسرحية الى جانب دريد لحام كل من صباح جزائري ، عمر حجو ، وهالة شوكت ...

● كاسك يا وطن

اول ممرض بمستشفى الولادة !



كيفن رولنغز واحد من الرجال القلائل الذين يحبون مهنة التمريض ،

وهو يدرس هذا الفن حاليا في مستشفى دنستابل مع ١٤٠ امراة

ولحسن حظ كيفن فقد ارسلوه الى جناح الولادة ، وفي الليلة الاولى لمناوبته وضعت احدى

النزيلات ستة توائم . وتعبير « حسن الحظ » ليس من عندنا بل هو

تعبير كيفن نفسه ، الذي يسعده ان يجد نفسه في المواقف الصعبة ليتعلم مواجهتها .

الاعلان اهم من المعلن عنه

في استراليا استعد عدد من الفنانين الطليعيين لاقامة معرض ، ولان مواردهم قليلة فقد استاجروا قاعة متواضعة بحي متواضع بمدينة ملبورن العاصمة ولان القاعة متواضعة والحي متواضع فقد كان من الضروري الاعلان عن المعرض بطريقة ملفتة ولان .. ولان .. ولان .. فقد استخدموا عمود التلغراف القديم (الصورة) وبدا من الفيبرغلاس بجوار اللافتة التي تشير الى المعرض . صحف العالم جميعا نشرت صورة الاعلان ولم تذكر شيئا من المعرض .

ابتسامة ارسولا !

دوفيل ، كما كان مفترضا ، كان ينبغي ان تكون مهرجانا يهيمن عليه الرجال ، ولكن ارسولا اندرس بدت وكانها في احد افلام جيمس بوند .

★★★

وقفت فترة على الشاطىء ، تحاصرها الكاميرات ، وعشاق التصوير الفوتوغرافي .

ثم اسرعت الى اوتيل نورماندي ، حيث تقيم الان .

● من غاما — باريس

● ارسولا ، ضيفة الشرف في المهرجان الخاص للسينما الاميركية

● الى النورماندي

● تختبىء ...

● على الشاطىء

ترك ١٢٠ حفيدا وسارت ١٠ ارامل في جنازته

سار .. ولدا وعشر ارامل في جنازة رجل كيني امس . وذكر ان كيماتوي ... الذي تجاوز عمره المائة عام لديه ١٢٠ حفيدا وكان يذكر اول وا... اول المبشرين والمستكشفين الذين وصلوا الى كينيا خلال ... .

اصغر الاطفال حجما تجاوزت مرحلة الخطر

ولدت في الشهر الخامس ، وكان وزنها لا يتجاوز ١٦ اوقية وحذر الاطباء من ان فرصة بقائها على قيد الحياة فرصة ضئيلة والان فان ميمي فوكنر اصغر اطفال العالم حجما قد اتمت عامها الاول وعادت الى بيتها بعد هذا العام الذي امضته بالمستشفى تحت اشراف طوال الاربع وعشرين ساعة ، كان يتضمن تنشيط كليتيها ودورتها الدموية بل تضمن ايضا اجراء جراحة لقلبها .

ناد يبيع لاعبا لقاء وجبة غذائية

المفروض ان احتراف لعب الكرة ممنوع في النرويج ، ومع ذلك فان تكاليف نقل لاعب من ناد الى اخر قد ارتفعت اخيرا بشكل رهيب .

ولكن نادي كارترود قرر الخروج على هذا النمط الاحتكاري فباع لاعبه ارلنغ كريستوفرسن (قلب هجوم) الى نادي ستافانجر مقابل وجبة غذائية . تتكون الوجبة الغذائية من زجاجة لبن ورغيف خبز وعلبة زبد واربع شرائح من لحم الخنزير .

جندي متقاعد يقود هجوم المقعدين

قرر المقعدون التظاهر ضد قرار الحكومة البريطانية بتقليص الخدمات الطبية وتعطيل اجزاء من المستشفيات . ولذلك فقد وضعوا خطة للزحف على احدى المستشفيات

وتم الزحف بقيادة مايكل شيدى الجندي السابق المصاب في عموده الفقري منذ حرب بريطانيا في بورما عام ١٩٤٦ ، وقد توجه المقعدون على كراسيهم المتحركة الى مبنى المستشفى الذي اقتحموه دون مقاومة من العاملين الذين وقفوا على الحياد ، وبعد ذلك قام المتظاهرون بربط انفسهم بابواب المستشفى واسرتها تعبيرا عن الاصرار على الابقاء على المستشفى مفتوحا بكاملة لخدمة المرضى .

سفينة نوح في شقة جوليان

عندما كانت جوليان في الرابعة من عمرها لاحظت والدتها جون كوارد انها تضرب القطة بقسوة شديدة وحاولت جون أن تعلم ابنتها حب الحيوان فاهدتها زوجا من الارانب ، ثم اهدتها كلبا من نوع الوولف ثم كلبا من نوع سان برنار الضخم ثم كلبا من نوع آخر ثم قطا ثم قنفذا ثم سلحفاة وبدات الطفلة هي ايضا تطلب وتحدد انواع الحيوانات التي تريد اقتناءها والام تستجيب . جوليان الان في الرابعة عشرة ، وقد اشترت بالامس كلب لولو ليصبح عدد الحيوانات بمنزلها سبعين حيوانا .

[الطفل العبقري]

● سامي تو : الطفل العبقري .

تمكن سامي هو (١١ سنة) وهو طفل اميركي من اصل صيني من اجتياز اختبارات القبول بجامعة واشنطن التي صممت لتناسب الفتيان في السابعة عشرة . ومع ... تفوق سامي العلمي فانه لا يزال ... يمص اصبعه ويعجز عن الامساك بالكرة كما يمسك بها طفل في سنه .

في اليوم الاول لسامي في الجامعة ذهبت امه لترى بنفسها ما اذا كانت المحاضرات صعبة ... ام لا . ووقفت في آخر ... الفصل ترقبه . ولكن سامي ... حصل على مائة بالمائة في ... الرياضيات ، وهنا ادركت الام ان ... قلقها لا داعي له .

وتفسر الام كيف اصبح ابنها ... عبقريا فتقول انها اشترت له ... قاموسا وهو في الثانية والنصف من ... عمره ، وعندما بلغ الثالثة كان ... قد حفظ القاموس كله . وعندما ... بلغ الرابعة اشترى له ابوه ... الموسوعة البريطانية التي ... استوعبها ، وهو الان يدرس ... الكومبيوتر والرياضيات ... .

بالذكر ان الاتحاد ... كان قد اذاع منذ وقت ... قريبا التحاق طفل الثاني ... من عمره بجامعة ... لومومبا بموسكو ، ويبدو ... الدولتين العظميين تتنافسان ... « الدافعة ... » العباقرة ... كما تتنافسان من قبل في ... من المعمرين لدى كل منهما .

على اية حال فان سامي يحتل ... المرتبة الثالثة بين الاطفال ... العباقرة ، واولهم فتى ... يحصل على الدكتوراه في ... وهو في التاسعة عشرة من ... الجزائر العاصمة .





مارس الموديل .. الجميلة



مارين جانسن : من المسرح الى السينما

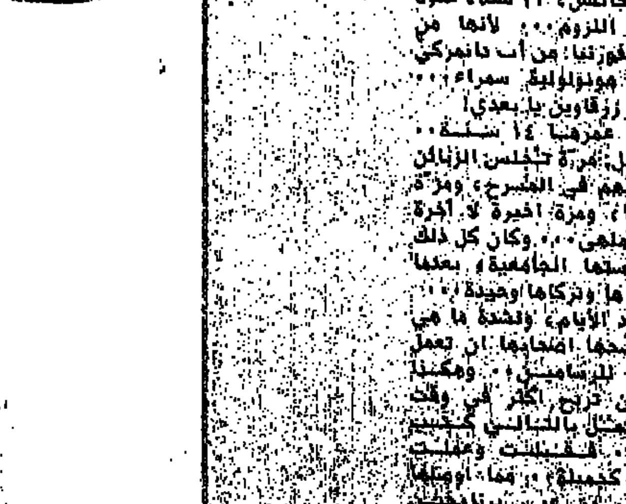
بطلة «كلب البحر» لاتزال عازبة

■ مارين جانسن ، ٢٢ سنة ، حلوة زيادة عن اللزوم ... لانها من مواليد كاليفورنيا من اب دانمركي اشقر وام هولندية سمراء ... على عينين زرقاوين يا بعدي !

منذ كان عمرها ١٤ سنة .. ومارين تعمل مرة تجلس الزبائن على كراسيهم في المسرح ، ومرة بائعة بيتزا ، ومرة اخيرة لا اخرة خادمة في ملهى ... وكان كل ذلك لتكمل دراستها الجامعية ، بعدما اختلف والداها وتركاها وحيدة ...

وفي احد الايام ، ولشدة ما هي جميلة ، نصحها اصحابها ان تعمل موديلا للرسامين ... وهكذا تستطيع ان تربح اكثر في وقت اقل وتكمل بالتالي تحصيلها الجامعي ... فقبلت وعملت واشتهرت كجميلة ، مما اوصلها الى التلفزيون عبر برنامجين شهيرين « غالاكتيكا » و « ... اولاد هاردي » .

وهذا العام ... ولاول مرة ، على الاضطلاع ببطولة فيلم عنوانه « كلب البحر » ... لا تزال عازبة ■



مشاعل الفجر

الاجهاض جريمة يجب ان تتوقف

يعتبر الاجهاض في معظم دول العالم جريمة يعاقب عليها القانون .. فهي ازهاق للروح البشرية وخطر على الصحة العامة وطريقة بشعة للحد من النسل ..

ورغم ذلك فارقام عمليات الاجهاض تتزايد يوما بعد يوم .. حتى عندنا في عمان يقدر متوسط عمليات الاجهاض او ما تسميه بعض المستشفيات - كورتاج - بحوالي ست عمليات في مستشفيات الولادة شهريا .. وهناك تقديرات تقول ان عدد الحالات في العاصمة وحدها يقدر بـ ٤٠ حالة شهريا .

هذه الظاهرة خطرة وجريمة مرفوضة في تقاليدنا واعرافنا وهي ممنوعة قانونا وبالرغم من ذلك فعمليات الاجهاض تمارس في اكثر المستشفيات والعيادات ..

هذا الوضع بحاجة الى اعادة نظر لان ازهاق روح بدون سبب يعتبر قتلا للبشرية باجمعها . ولعل الاجهاض لا يختلف عن جريمة وأد البنات في الجاهلية .. بل اكثر من ذلك فهو قتل عمد مع سبق الاصرار مهما كانت الدوافع والاسباب والتبريرات .

بالطبع هناك حالات معينة يمكن تحديدها وبدقة وهي تحتاج الى معالجة تشريعية وصحية وانسانية . والمطلوب هنا وقبل ان تستفحل ظاهرة الاجهاض العام ان تسن التشريعات التي تقطع بالتحريم والعقاب وفي نفس الوقت تحدد الاسس التي يمكن ان يسمح بموجبها باجراء عمليات للاجهاض في ظروف معينة خاصة في الحالات التي لا يكون الجنين في الشهر او الشهرين الاولين حسب درجة الخطورة على الام وحسب الظرف القاهر الذي يستدعي العملية .

اما ان تبقى العمليات تجري دون ضبط حتى ان هناك عمليات تجري والجنين في شهره الخامس فهذا لا يجوز .. ثم لا بد من اخضاع العمليات المسموح بها للمراقبة الدقيقة بحيث لا تتسلل حالات من اللاشرعية الى الشرعية المبيحة سواء من حيث الظروف المحيطة او مدة الحمل .

ان كثيرا من النساء يقبلن على العملية تحت ظروف الضغط والاجبار وبعضهن يتعرضن للامراض والمضاعفات الخطيرة بل والموت احيانا . ولذلك لا بد من تنظيم هذه العملية بشكل يخفف من الاثار الخطيرة التي تتركها .

بقلم د. ابراهيم ذاهر

خمسون = مليون

خمسون من الامريكان يساوون اكثر من مليون عربي .. خمسون من الجنس الابيض القوقازي الذي يجري في عروقهم دم احمر قاني . انهم امريكان ... والامريكان لديهم عقول جبارة الواحد بمئة الف .

خمسون يا عالم .. خمسون دبلوماسيا اميركيا خمسون من ابناء العم سام « يا للهول » .. يا للمصيبة تصب . كارتر - بائع الفستق - لهم خمسين شجرة عيد ميلاد .. ستفتقر اميركا لو كان الامريكان في السفارة او السفارات الامريكية مليون دبلوماسيا ...

يا لهول المصيبة هؤلاء الامريكان في مبنى السفارة ياكلون ويشربون وينامون ويتنعمون وكل مطلب ايران وحكومة ايران وشعب ايران العادلة تقابل بالاستنكار ..

يا امريكا ، يا اولاد عمنا سام .. ما رايك باكثر من مليون عربي يعيشون في الخيام ياكلون كما تاكل كلاب ابنائكم في السفارة المحاصرة .. وانتم تولولون وتصرخون ، اقمت الدنيا واقعدتها .. لخمسين دبلوماسيا . ولم لا .. هؤلاء عباقرة ، عملة نادرة .. اما المليون فلسطيني فلا يحركون لكم ساكنا .. مليون يا اهل الديمقراطية .. مليون يا اهل العدالة مليون يا اهل الحرية .. لا تهتمون بهم ، لا بل تحاولوا في كل وسائلكم تدميرهم ، لهرهم القضاء عليهم .. انهم مليون عربي ، مليون فلسطيني لا قيمة لهم عندكم ، كان لهم ارض يعيشون عليها وطردوا منا ، وحرموا ابسط الحقوق الانسانية التي تطالبون بها ..

يا اصحاب العدالة .. تعقدون محكمة عدل عليا لتبحث في امر احتجاز خمسين اميركيا معززين مكرمين في سفارة مكيفة ومهيئة باحدث وسائل الحياة الحضارية .. وتنسون مليون يعيشون حياة العوز ، والفقر ، في خيام باليه ، ياكلون فتات موائد الامم ..

تنسون او تتناسون هؤلاء لانهم عربا من ابناء بلد عربي .. « فلسطينيون » ..

انكم حتى لا تدعوهم يعملون يكافحون ، يقاتلون ، بل تبحثون امرهم كل يوم وكل ساعة .. تبحثون امر طردهم وتؤيدون من يؤذيهم ويحط من قيمتهم .. وتدفعون الاموال لكل من يقسوا عليهم .. وتستعملون كل قوتكم وعندما تقف الامم الحرة كلها مع هذا الشعب المظلوم .. تبقى ورقتكم الرابحة في يدكم ... « الفيتو » .. الفيتو - الكلمة التي وضعت للاستبداد والتعنت .. تحت مظلة الحرية ...

اين حقوق الانسان .. اي انسان يعيش فوق الارض الواسعة .. اين الحرية .. يا اهل الحرية والمدافعين عن الحقوق الانسانية .. اين حقوق المليون عربي فلسطيني .. وانتم تطالبون بحقوق الخمسين اميركيا ....

وهل تساوي الخمسين مليونا ... « يا ريت » - يا ريت قامت الدنيا وقعدت من اجل المليون كما قامت ولم تقعد بعد من اجل الخمسين ....

نظرة .. نظرة تدقيق وتمحيص في موقفكم اليوم من قضية سفارتكم في ايران .. وموقفكم من سرقة ارض وطرد اهلها الذين يعيشون عليها منذ الاف السنين .

نظرة .. ومقارنة .. مجرد مقارنة .. وعمل معادلة من معادلاتكم الكمبيوترية .. في حساباتكم ومعادلاتكم المخزنة - معادلة جديدة .. (خمسون تساوي مليون).

ديستان يزور دولة الامارات في ٥ اذار المقبل

ابو ظبي - و١٠١٠ - يقوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في الخامس من شهر اذار المقبل .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس الفرنسي سيجري خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين مباحثات مع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتناول تعزيز علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجالات البترولية والاقتصادية مع التركيز على قضايا الطاقة من جميع جوانبها الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والقضايا العالمية الراهنة .

اقرار موازنة ابو ظبي لعام ١٩٨٠

ابو ظبي - ٢٧ - ا ش ا - اقرت اللجنة الوزارية للميزانية برئاسة السيد حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٨٠ ويبلغ حجمها اكثر من ١٢ مليون درهم . وقد بلغت اعتمادات المشروعات الجديدة ٢٤٩ مليون درهم مقابل ٤٨ مليون في ميزانية السنة الحالية اي بزيادة قدرها ٢٠١ مليون درهم .

الكويت تتصدر أعلى دخل للفرد في العالم

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت النسخة الاخيرة من « اطلس » البنك الدولي ان دخل الفرد في البلاد الصناعية والنامية ارتفع بنسبة ٣٪ سنويا عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ .

ويتقاسم ١٥٪ من سكان العالم ٦٠٪ من الدخل العالمي بينما يتعين على ٣٠٪ من الفقراء الاكتفاء بأقل من ٢٪ حيث ان السنتين الماضيتين لم تشهدا اي انخفاض لعدم المساواة الكاملة لتوزيع الدخل.

وظلت الكويت سنة ١٩٧٨ على رأس الدول العشر من حيث اعلى دخل للفرد في العالم بيد انه طرأ تغيير في بيان هذه البلاد العشرة منذ سنة ١٩٧٧ .. وهكذا اختفت كندا وبلجيكا وهولندا من على قائمة البلاد تاركة اماكنها لدولة الامارات العربية المتحدة وقطر ولوكسمبورج.

وفيما يلي بيان بالدول العشر الاولى من حيث دخل الفرد..

- الكويت ١٤٨٩٠ دولارا.
- الامارات العربية المتحدة ١٤٢٣٠ دولارا.
- قطر ١٢٧٤٠ دولارا.
- سويسرا ١٢١٠٠ دولارا.
- لوكسمبورج ١٠٤١٠ دولارا.
- السويد ١٠٢١٠ دولارا.
- الدنمارك ٩٩٢٠ دولارا.
- الولايات المتحدة ٩٧٠٠ دولارا.
- المانيا الاتحادية ٩٦٠٠ دولارا.
- النرويج ٩٥١٠ دولارا.

ويلي بعدها كندا وبلجيكا وهولندا وفرنسا ..

وفي مواجهة ذلك كانت اكثر البلاد فقرا من بين البلاد التي قدمت ارقاما رسمية لدخل الفرد بها - بنغلاديش ولاوس. اذ يبلغ دخل الفرد السنوي ٩٠ دولارا فضلا عن بوتان ١٠٠ دولارا. اثيوبيا ومالي ونيبال ١٢٠ دولارا. والصومال ١٣٠ دولارا. وبوروندي وتشاد وموزامبيق ١١٠ دولارا.

واحتلت اوغندا العليا من قائمة الدول الفقيرة وحلت محلها موزامبيق واحتلت اوغندا العليا الان المركز الرابع عشر من المؤخرة ويبلغ دخل الفرد بها ١٩٠ دولارا.

---

١٠٠ مليون دولار قرض اميركي للسودان

ذكرت وكالة السودان للانباء ان السودان والولايات المتحدة وقعا امس اتفاقا يحصل السودان بموجبه على مساعدة تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار .

وستقدم الولايات المتحدة الى الحكومة السودانية كميات من القمح والطحين بقيمة ١٠٠ مليون دولار لبيعها في السوق المحلية خلال خمس سنوات . وستقوم الحكومة بصرف هذه الاموال في مشاريع التنمية .

وذكرت السفارة الاميركية بالخرطوم ان السودان سيوقع ايضا اتفاقا لاستيراد السلع في الاسبوع المقبل تقدم بموجبه الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ٤٠ مليون دولار بالعملة الصعبة لتغطية نفقات الاستيراد .

زيادة صادرات ابو ظبي من النفط الخام

بلغت صادرات امارة ابو ظبي من البترول الخام خلال شهر نوفمبر الماضي ٤٥٫٦ مليون برميل مقابل ٤٤٫٣ مليون برميل في شهر اكتوبر الماضي بزيادة قدرها ٢٫٦ في المائة .. وكانت صادرات امارة ابو ظبي من النفط خلال شهر نوفمبر من العام الماضي قد بلغت ٤١٫٣ مليون برميل .

الفجر ... تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر